واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه

د. أكرم بن محمد بن سالم بريكيت

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية - جامعة طيبة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني المستخدم في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية ومعوقات استخدامه، كما تهدف إلى التعرف على الفروق بين استجابات معلمي ومشرفي اللغة العربية حول واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) معلماً من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة، و (١١) مشرفاً للغة العربية في المدينة المنورة، طبقت عليهم استبانة مكونة من خمسة محاور؛ وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها، وذلك في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣١هـ، ولتحليل بيانات الدراسة استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعادلة ألفا كرونباخ واختبار(ت)، واختبار ليفين لتجانس التباين.

من أبرز نتائج هذه الدراسة:

١. أن التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية لجميع محاور الدراسة والمرتبطة (بمحتوى منهج اللغة العربية، ومعلم اللغة العربية، والمتعلم، والموقف التعليمي، ومعوقات الاستخدام) كان بدرجة كبيرة.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة بين متوسطات آراء عينة الدراسة، حول واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه في أربعة محاور (١- ٣- ٤- ٥) بينما وجودت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات آراء عينة الدراسة؛ حول واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه للمحور (٢) والمرتبط بمعلم اللغة العربية.

من أبرز التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:

١. أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في منهج اللغة العربية بمدارس التعليم العام، بما يكفل تطوير أداء مستوى التلاميذ اللغوي.

٢. ضرورة توعية معلمي اللغة العربية بأهمية التعليم الإلكتروني؛ من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل، للتعامل مع الإنترنت والوسائل التعليمية الحديثة.

٣. ضرورة الاهتمام باستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية من قبل المتعلمين، وإبراز أهميته لهم في تنمية المهارات اللغوية.

Abstract:

This study aims to recognize the reality of E-learning in teaching Arabic and its obstacles from teachers ' and administrators ' point of view. It also aims to recognize the differences between the responses of teachers and administrators of Arabic about the reality of E-Learning in this field.

The researcher used the descriptive approach . The sample of the study was formed from (126) Arabic teachers from secondary stage and (11) supervisors in Madina.In the first semester of 1431 H , a questionnaire of five axes was applied to them , after proving its stability and reality .

The researcher used frequencies , percentages , averages , standard deviations , Cronbach alpha formula , T-Tests and Liven tests for homogeneity of variation ; to analyze the data of the study .

The results of the study showed that :

1) E-Learning in teaching Arabic for all the study axes which associated with (the content of Arabic curriculum , Teachers of Arabic , The learner, the educational situation and the obstacles) was at great extend .

2) There were no statistical differences at any level of the known statistical levels among the averages of the study sample's points of view about the E-Learning reality in teaching Arabic and its obstacles in secondary stage in four axes (1-2-3-4), while there were significant statistical differences at level (0.05) among the averages for axes (2) which associated with the teachers of Arabic .

The outstanding recommendations of the study :

1) The importance of using E-Learning I teaching the Arabic curriculum at Public Education schools , which ensures the development of students ' linguistic performance .

2) Raise the awareness of Arabic teachers about the E-Learning by holding training courses and workshops in order to deal with the Internet and modern teaching aids .

3) Interest in E-Learning in teaching Arabic by the learners themselves , and show its importance to them in developing their language skills.

مقدمة :

في ظل عالم يمور بالكثير من الأهواء ، والمتناقضات ، والأيديولوجيات ، والمذاهب الفكرية ، والمستجدات العلمية والمعلوماتية ، والتي ألقت بظلالها على كل المجتمعات المعاصرة . أصبح لزاما على الأمم والشعوب التي تريد اللحاق بركب التحضر والارتقاء . وحتى لاتتخلف عن هذا الركب المعاصر. بات علي الأمم والشعوب المحافظة على لغاتها ، وبذل الجهد في تعليمها لأبنائها ، بل ونشرها في المجتمعات الأخرى . وتعد اللغة العربية واحدة من أرقى اللغات وأغزرها ، وأشملها ، وأرصنها ، وقد ميزها الله عز وجل عن غيرها بحفظه لها لأنها لغة مرتبطة بالقرآن الكريم قال تعالى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) (الحجر / ٩) .

ولقد بذل علماء اللغة العربية جهوداً كبيرة في تعليمها والعمل على تطورها ودراستها دراسات عميقة ومستفيضة أظهرت جوانبها المضيئة ورقيها الجلي، وقد

استخدم العلماء مناهج وطرق متنوعة في تعليمها حسب طبقات وأحوال وقدرات المتعلمين .

ويعد التعليم الإلكتروني أحد الأساليب المتطورة والحديثة المستخدمة في التعليم ؛ فالعالم يشهد تطورات سريعةٍ ومتلاحقة شملت كافة الميادين العلمية والتربوية والتكنولوجية، مما حدا بالعاملين في الحقل التعليمي إلى العمل على تطوير كافة جوانب المنظومة التعليمية ، وتعد المناهج وطرق التدريس من أولويات تلك الجوانب التي تسعى العملية التعليمية إلى تطويرها ؛ إذ من شأنها أن الرقي بمستوى المتعلمين ، وجعلهم أكثر قدرةً على التعايش والتلاؤم مع هذا التطور والتغير السريع في المجتمع .

وقد أدرك المربون أن التعليم لم يكن في أي عصرٍ من العصور ، أو حقبةٍ من الزمن بمنأى عن التغييرات المتلاحقة التي تحرك المجتمعات ، وأن التعليم يتأثر بتقدم الحضارة ، ويؤثر فيها ، والنهوض بالتعليم يأتي بحشد أفضل الطاقات البشرية ، وأحدث الطرق التعليمية .(زين الدين ، ٢٠٠٨م ، ص٤٣) .

ولقد تنوعت أساليب التعليم وأنواعه ومناهجه مما كان لها كبير الأثر في ارتقاء المعرفة الإنسانية ونموها وأسهم في وجود ابتكارات عدة ومخرجات تعليمية ساعدت على مواجهة تحديات الحياة المختلفة ، وساعدت على تطور العقل الإنساني الذي كان له دور إيجابي فاعل في البحث عن كل جديد يفيد البشرية جمعاء .

ويعد التعليم الإلكتروني واحداً من تلك الأساليب والنظم الحديثة التي أسهمت في توفير بيئةٍ تعليمية متطورة وجذابة متعددة الوسائل والمصادر ، بل ويساعد على التواصل بين أفراد النظام التعليمي ، كما يساعد على نمذجة التعليم وتقديمه في صورة مناسبة ، ويسهم – كذلك – في إعداد جيل قادرٍ على التعامل مع تقنيات العصر متسلحٍ بمهارات عالية ، حيث يرى الموسى والمبارك (٢٠٠٥م ص ١١٧- ١٢١) أن التعليم الإلكتروني يمكن من الاتصال بين الطلبة فيما بينهم ، ويسهل الوصول للمعلم، ويسهم في تحقيق المساواة ، ويوفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع ، ويتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته ، وتجميعه للمحاضرة .

ويسهم التعليم الإلكتروني في توفير بيئةٍ تعليمية غنية ومتعددة المصادر ، ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية ، ويسهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية ، كما يسهم في إعداد جيل من المتعلمين قادرين على التعامل مع التقنية متسلحين بمهارات العصر (التودري ، ٢٠٠٤م ، ص٨٠) .

وتعد تطبيقات التعليم الإلكتروني جزءاً مهماً في حياة الشعوب في العصر الحديث ، ولم تعمل المؤسسات التعليمية والتربوية الحديثة على الاهتمام بنشر ثقافة التعليم الإلكتروني فحسب ، بل تجاوز الأمر ذلك إلى التركيز على تعليم وتطوير مهارات استخدامه وجعلها جزءاً من العملية التعليمية ، ولذلك يرى العطروزي (٢٠٠١م ،ص٨) وجوب الاهتمام بالمعلم ليس فقط من الناحية العلمية في مجال تخصصه ، وأسلوب التدريس وطريقة إعداده للمادة العلمية ، بل لا بد من استطاعته التعامل مع التعليم الإلكتروني ومهاراته ، مما يجعل من الأهمية بمكان توافر عدد كافٍ من المعلمين المؤهلين القادرين على متابعة عمل النظام الإلكتروني الشامل .

والتعلم الإلكتروني لا يلغي دور المعلم ، بل يجعل المعلم أكثر فعالية واقتداراً في الموقف التعليمي ؛ فهو ييسر ويذلل كثيراً من الصعاب التي قد يتعرض له ، وتجعل بيئة التعلم بيئة نشطة ، بالإضافة إلى أنه ينمي الكثير من المهارات العقلية لدى المتعلم ، ويعمل على إثارة عنصر التشويق داخل قاعة الدرس . ومع انتشار استخدام الحاسب بشكل واسع والاستفادة من خدمات الإنترنت الكثيرة فرضت على المعلم أدوار جديدة تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل ، ومع مطالب الثورة المعلوماتية والاتصالات من جهة أخرى ؛ حيث تحول المعلم إلى القيام بمهام وأدوار ذات نمط إشرافي واستشاري وتعاوني فهو المخطط للمواقف التعليمية ، والمصمم للدروس التي ستقدم بوساطة أدوات مختلفة للتعليم الإلكتروني (سعادة والسر طلوي ، ٢٠٠٣م ، ص١٣٩) .

ويعد الحاسب الآلي من أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تهيئ مناخاً وبيئة تعليمية مناسبة للطالب فهو علاوةً على كونه يتيح الفرصة الكافية للطالب للتعلم حسب مقدرته الخاصة نجده أداةً من أدوات التفكير إضافةً إلى قدرته الفائقة على المحاكاة وتقليد المواقف فضلاً عن إسهامه في توفير وقت وجهد المعلم ، مما يتيح له فرصة التركيز على تشخيص جوانب الضعف لدى الطلاب وعلاجه (ميخائيل ، ١٩٨٧م ، ص٤١٥) .

ولقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بمشروع التعليم الإلكتروني تنفيذاً للخطة الوطنية لتقنية المعلومات من خلال توفير التقنيات ، والمواد التعليمية المتطورة ، والوسائط الإلكترونية المتعددة في العملية التعليمية والتربوية .

وذلك أن تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت ، وما يلحق بها من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير بيئة تعليمية ثرية ، وأن الاتصال عن طريق

الإنترنت ينمي بعض المهارات لدى المستخدم ، بالإضافة إلى ما يمتاز به من قدرة على الربط بين الأشخاص عبر مسافاتٍ ومصادر معلوماتيةٍ هائلة (الموسى والمبارك ، ٢٠٠٥م ، ص١١١) .

ويرى عزيز (٢٠٠١م ، ص٦٤) أن تقنية التعليم تلعب دوراً مهماً في مجال التعليم ، ومواجهة المشكلات التي تعوق تحقيق أهدافه بمجالاتها المختلفة ، وإسهاماتها المتعددة في مواجهة التغيرات الاجتماعيةوالعلمية السريعة ، ومساعدة العملية التربوية على مواكبتها ، والتفاعل معها .

وتعد مرحلة التعليم لإلكتروني مرحلة انتقالية يمكن وصفها بأن لها قدماً في مرحلة التعليم التقليدي الذي يرتكز على المعلم والمتعلم والمعلومة ، وتتوقف درجة نجاحه في هذه المرحلة على خلاصة ما مر به من تجارب وحوادث فهو يميل إلى الاهتمام بالتخطيط لزيادة فاعلية التدريس المعتمد على المعلوماتية عبر المنهج الذي تكون فيه وسائط الاتصال الإلكترونية مصدر المعرفة للطالب ، بحيث يتم التدريس عن طريق الدروس الإلكترونية ، والمكتبة الإلكترونية ، والكتاب الإلكتروني ، يميل إلى زيادة مستوى التعاون بين المعلم والطالب ، وتوفير المرونة في التعليم ، وتغيير دور المعلم في العملية التعليمية ، وتنامي المبادرة واتساع أفق تفكير المتعلم (العمري والعمري ، ٢٠٠٦م ، ص١٥٨) .

ونظراً لتلك التغيرات التي يشهدها المجتمع العالمي مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات ، فإن الحاجة ماسة . في هذا الوقت بالذات . إلى تطوير برامج المؤسسات التعليمية لكي تواكب تلك التغيرات ، لذا فقد تعالت الصيحات هنا وهناك التي تطالب بإعادة النظر في محتوى العملية التربوية وأهدافها ووسائلها بما يتيح للمتعلم . في كل مستويات التعليم . الاستفادة القصوى من الوسائل والأدوات التكنولوجية المعاصرة في تحصيله الدراسي واكتسابه للمعارف والمهارات التي تتفق وطبيعة العصر الذي يعيشه (الهابس و الكندري ، ٢٠٠٠م ، ص ص١٠٩) .

وإذا كان الأمر كذلك فيجب على القائمين على النظم التعليمية الاهتمام بالتقنيات الحديثة والإفادة منها في مجال التعليم الذي يعد أهم مجال يفيد المجتمعات ؛ وذلك لأنه الأساس الذي يعد الكوادر والأدمغة البشرية للحياة ، ولكن يجب أن تكون الإفادة من التقنية الحديثة وفق آليات وضوابط متدرجة وسريعة في نفس الوقت؛ بحيث تجعل المجتمعات في البلدان العربية مدركة تماماً لما يدور في العالم المتقدم .

وبالرغم من أهمية اللغة العربية ودورها الفاعل في النهوض بمستوى المتعلم ، إلا أننا لا زلنا نلحظ أن هناك ضعفاً واضحاً جلياً يلامس كافة شرائح المجتمع عامة ، والتلاميذ بصفةٍ خاصة ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة النمري (١٤٢١هـ) ،

وبلوزير (٢٠٠٢م) ، و رواشدة (٢٠٠٤م) ، والبكر (٢٠٠٦م) ، وغيرها من الدراسات التي أكدت هذا الضعف ، ودعت إلى تلمس طرق وأساليب تدريسية حديثة تدعو إلى النهوض بتعليم اللغة العربية ، وإدخال العديد من التقنيات التي تنهض بمستوى تعليمها .

والجدير بالذكر أن استخدام التعليم الإلكتروني من خلال الحاسب الآلي والإنترنت يعد من التقنيات الحديثة التي عملت على تطوير أداء مستوى المتعلم ، وتمكينه من مهارات اللغة العربية بكل إجادةٍ وإتقان . ورغم ذلك إلا أننا بحاجة إلى المزيد من الجهود في مجال التعليم الإلكتروني ؛ من أجل الوقوف على واقعه ، ومن ثم العمل على إصلاح جوانب القصور وتلافيها مستقبلاً ، والسير بخطى جادة وحثيثة من أجل مواكبة التطورات السريعة التي يزخر بها العالم.

وقد أكدت العديد من الدراسات والأدبيات على أهمية التعليم الإلكتروني ، ودوره الفاعل في العملية التعليمية بصفةٍ عامة ، وتعليم اللغة العربية بصفةٍ خاصة ، ومن تلك الدراسات دراسة النمري (١٤٢١هـ) ، وحسونة (٢٠٠٤م) ، و أبو عودة (٢٠٠٧م)، وقادي (١٤٢٨هـ)، و المطرفي (١٤٢٩هـ)

وأخيراً فإن مستقبل اللغة العربية وتعليمها مرهونٌ بالدرجة الأولى بمواكبة متغيرات العصر ، ولا سيما التغيرات المعلوماتية والاتصالية ؛ وذلك بغية تطوير أساليب تعليم اللغة العربية والبحث عن أساليب مبتكرة وحديثة من أجل خدمة اللغة والرقي بها حتى تنافس اللغات العالمية الأخرى ، وتصل إلى مرحلة الصدارة التي ينبغي أن تكون عليها دائماً .

مشكلة الدراسة :

في ظل هذا الإقبال المتزايد والمتنامي على ثورة الاتصالات والمعلومات ، والحرص على تطوير البيئة التعليمية ، ومحاولة مواكبة التطورات العلمية المعاصرة ، و الاستفادة من التقنيات العلمية الحديثة ؛ لمسايرة الركب العالمي والتي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني ، والاستفادة منه للرقي بالتعليم عامة ، وتعليم اللغة العربية ومهاراتها خاصة .

ومن خلال عمل الباحث كمعلمٍ سابقٍ للغة العربية ، ومشرفاً على طلاب التربية العملية ، فقد لاحظ أن هنالك ضعفاً واضحاً وملحوظاً في تعلم وتعليم اللغة العربية ، وأن هذا الضعف يرجع إلى أسباب عدة ، ومن بين تلك الأسباب ، قلة استخدام التقنيات

التعليمية الحديثة كالتعليم الإلكتروني ، وعزوف كثير من المعلمين عن استخدامها ، والاكتفاء بالطرق التدريسية التقليدية .

ومن هنا رأى الباحث أهمية الوقوف على واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه ، وإبراز دوره الفاعل بالنهوض في تعليمها ، وقد دعت دراسة مها السفياني (١٤٢٨هـ) إلى إجراء العديد من الدراسات في مجالات مختلفة للتعرف على واقع التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية ، وإبراز دوره وأهميته في تطوير البيئة التعليمية ، وبناءً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية ما معوقات استخدامه ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

١- ما أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمحتوى منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية ؟

٢- ما أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية ؟

٣. ما أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بالمتعلم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية ؟

٤. ما أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بالموقف التعليمي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية ؟

٥. ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي ومشرفي اللغة العربية حول واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

١. التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية .

٢- التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية .

٣- التعرف على الفروق بين استجابات معلمي ومشرفي اللغة العربية حول واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أن نتائجها يمكن أن تفيد في :

١. إظهار واقع التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية .

٢. تزويد صناع القرار والمسئولين عن تطوير مناهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية بالمعلومات الكافية حول كيفية الاستفادة من التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية .

٣- تحديد المشكلات والمعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية للتعليم الإلكتروني .

٥. إعادة النظر ، وتطوير تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بما يتناسب وطبيعة العصر ، وما يشهده من تطور تكنولوجي هائل .

٦- دعم سياسة وزارة التربية والتعليم في إدخال الحاسب الآلي والإنترنت في جميع مراحل التعليم المختلفة .

٧. مساعدة القائمين على برامج إعداد معلمي اللغة العربية ؛ وذلك بإعادة النظر في المقررات التي تتضمن استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس .

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية :

اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه .

الحدود الزمانية :

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٠- ١٤٣١هـ.

الحدود المكانية :

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في المدينة المنورة ، بالإضافة إلى مشرفي اللغة العربية في إدارة التربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة .

مصطلحات الدراسة :

التعليم الإلكتروني :

عرّف سالم (٢٠٠٤م) التعليم الإلكتروني بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت ، وأي مكان باستخدام تقنيات

المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئةٍ تعليمية متعددة المصادر متزامنة وغير متزامنة بالاعتماد على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم " ص٢٨٩

ويعرّفه المحيسن (٢٠٠٢م) بأنه " ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية " ص٣

كما عرّفه غلوم (٢٠٠٣م) بأنه " نظامٌ تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل كأجهزة الحاسوب ، والإنترنت ، والبرامج الإلكترونية المعدة من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات " ص١٢

ويقصد بالتعليم الإلكتروني في هذه الدراسة بأنه : ذلك النوع من التعليم الذي يوفر بيئة تعليمية تفاعلية باستخدام الوسائط الإلكترونية ،والتقنية بجميع أنواعها ؛ بغية إثراء الموقف التعليمي ، وزيادة فاعلية المتعلم .

الإطار النظري :

يعد التعليم الإلكتروني عاملاً فاعلاً ومؤثراً في العملية التعليمية ، بل يعد استجابة فاعلة للثورة الإلكترونية والمعلوماتية الحديثة في العالم ككل ، وقد سخرت جميع الإمكانات المادية والبشرية متمثلة في الأجهزة والبرامج ، ووسائل الاتصال المعتمدة على التقنية الحديثة والفاعلة ؛ وذلك من أجل تقديم محتوياتٍ علميةٍ جيدة ، والتعليم الإلكتروني يسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف التعليمية ، وهي على النحو التالي :

أهداف التعليم الإلكتروني :

يرى الحيلة (٢٠٠٤م ، ص٤١٩) ، ولال والجندي (٢٠٠٥م ، ص٣٨٨) ، و التودري (٢٠٠٦م ، ص ص ٧٩) ، بأن للتعليم الإلكتروني أهدافاً عديدة ومتنوعة منها :

- تقديم حقائب تعليمية إلكترونية للمعلم والمتعلم مع تحديثها بسهولة.
- التغلب على نقص الكادر التدريسي من خلال الفصول التدريسية الافتراضية.
- تعويض نقص خبرة بعض المعلمين من خلال مساعدتهم في إعداد المواد التعليمية للطلاب .
- إيجاد قنوات اتصال توفر الخبرات المطلوبة دون الارتباط بمكان محدد.
- تقديم بيئة غنية بالمصادر تثري محاور العملية التعليمية .
- المساعدة على تثقيف المجتمع إلكترونياً ، ومسايرة المستجدات العالمية.
- تعزيز العلاقة بين البيت والمدرسة ، وبين المدرسة والبيئة الخارجية .
- إعادة صياغة الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي .

- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة .
- المساعدة على نشر التقنية في المجتمع ، وجعله مجتمعاً مثقفاً إلكترونياً ، ومواكباً لما يدور في أقاصي الأرض .
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية .
- إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر.
- مساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية للطلبة ، وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم .

وبناءً على ما سبق فإن التعليم الإلكتروني يعمل على تقوية أواصر العلاقة بين المعلم والمتعلم ، وبين أولياء الأمور والمدرسة ؛ وذلك من خلال تبادل الأفكار والمناقشات والحوار وإبداء الرأي ، بالإضافة إلى أنه يعمل على إكساب المتعلم العديد من الكفاية والمهارة الاتصالية واللغوية اللازمة لتعلم اللغة العربية .

أهمية التعليم الإلكتروني :

يسهم التعليم الإلكتروني في إتقان العديد من المهارات الدراسية والتدريسية ، وتوسيع دائرة الاتصال بين المعلم والمتعلم . وتقديم التعلم بشكلٍ أفضل ، وخلق بيئةٍ تعليمية جيدة ، بالإضافة إلى أنه يعمل على إزالة العديد من العوائق التي تعاني منها البيئة التعليمية التقليدية ، وخلق فرص تعليمية حديثة مواكبة لمتطلبات العصر الحديث ، وتمكين المتعلم من بلوغ أهدافه الكامنة ، وتعزيز اتجاهاته نحو هذا النوع من التعلم ، وتتضح أهمية التعليم الإلكتروني في عدة نقاط منها :

- يسهم في تنمية التفكير ، وإثراء عملية التعلم .
- يساعد على إتاحة فرص التعلم لكافة فئات المجتمع .
- يساعد المتعلم على الاستقلالية والاعتماد على النفس .
- يوفر التعلم في أي وقت وأي مكان وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل .
- يساعد المتعلم على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على النفس (سالم ، ٢٠٠٤م ، ص٢٩٥) .

وإضافةً إلى ما سبق فإن التعليم الإلكتروني يعتبر الركيزة الرئيسية في تعليم المستقبل ؛ كونه يعتمد على آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي ، وشبكات ، ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات ، وآليات بحث ومكتبة إلكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت أكان عن بعد ، أو في الفصل الدراسي (الشمري ، ٢٠٠٧م ، ص١٨) .

كما أن التعليم الإلكتروني يساعد المتعلم على إتقان المهارات الدراسية والتدريسية ، ويسهم في تحسين المجالات التربوية كافة ، وغيرها من المشاريع الحكومية ، بالإضافة إلى أنه يسهم في إزالة معوقات التعلم والمساهمة في إنجاح العملية التعليمية (السهلي ، ١٤٢٩هـ ، ص١٧) ، و يساعد المتعلم في الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت والمكان الذي يناسبه ، ويحقق الملاءمة لكلٍ من المعلم والمتعلم ، ويتيح التكافؤ للمتعلم في الإدلاء برأيه في أي وقتٍ ودون حرج ، ويزيد من فعالية التعلم إلى درجةٍ كبيرة ، ويزيد من الترابط بين الطالب وزملائه ومعلميه عن طريق غرف الحوار ومجالس النقاش ، ويوفر تنوع الأدوات الملائمة تنوع الطلاب (زين الدين ، ٢٠٠٨م ، ص٤٩) .

ويرى العريفي (١٤٢٤هـ ، ص ٢) أن التعليم الإلكتروني يعد من الأساليب الحديثة في مجال التدريب والتعليم ، ويعمل على تخفيض تكاليفها .

ويعتبر التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لكل المجتمعات سواءً المتقدمة منها أو النامية ، فهو يقدم فرصاً وخدماتٍ تعليميةٍ تتعدى الصعوبات المتضمنة في التعليم المعتاد (عبد الحي ، ٢٠٠٥م ، ص١٢٢) .

مزايا التعليم الإلكتروني :

يمتاز التعليم الإلكتروني بالعديد من المزايا حددتها هدى الكنعان (١٤٢٩هـ ص٣٠١- ٣٠٥) بالتالي :

١. سهولة وسرعة الوصول بأي وقت وأي مكان .
٢. إمكانية اختيار مكونات من مساقات "أون لاين" تتزايد كمياتها باستمرار .
٣. تغذية راجعة فورية عند استخدام واجبات وامتحانات وتمارين "أون لاين" .
٤. سهولة وسرعة مراجعة، تحديث وتحرير وتوزيع المكونات التعليمية .
٥. التعليم الإلكتروني غير المتزامن يسمح للدارس أن يدرس حسب قدرته بسرعة أو ببطء .
٦. يقدم تسهيلات وأساليب تعليمية متنوعة تمنع الملل .
٧. يسهل متابعة الطلبة ولو كانوا كثر .
٨. سهولة وصول الألاف لنفس المصدر وفي نفس الوقت بخلاف المصادر الورقية .

ويرى الباحث أن التعليم الإلكتروني له العديد من المزايا ، فهو يسعى إلى إيجابية المتعلم داخل حجرة الصف ، ويسعى إلى إضفاء روح التنافس بين المتعلمين ، وتنمية المهارات البحثية والاتصالية واللغوية والاجتماعية ، بالإضافة إلى أنه يخرج المتعلم من دائرة الطرق التدريسية التقليدية إلى الطرق الحديثة الفاعلة .

أنواع التعليم الإلكتروني :

للتعليم الإلكتروني أنواع متعددة منها على سبيل المثال ما ذكره الموسى والمبارك (٢٠٠٥م ، ص١١٤) ، وهي على النحو التالي :

١ــ التعليم الإلكتروني المباشر (المتزامن) :

ويتم من خلال تبادل الدروس وموضوعات الأبحاث بين المعلم والمتعلم في الوقت نفسه ؛ لتدريس المادة ، ومن أمثلة ذلك المحادثة الفورية ، أو تلقي دروس الفصول الافتراضية ، ومن إيجابيات هذا النوع إمكانية التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في نفس الوقت .

٢ــ التعليم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن) :

ويقصد به حصول المتعلم على حصص أو دروس مكثفة وفق برنامج تعليمي مخطط تختار فيه الأوقات والأماكن التي تناسب ظروفه ، ويمكن استخدام تقنيات متعددة مثل البريد الإلكتروني ، وأشرطة الفيديو ، ويمتاز هذا النوع من التعليم الإلكتروني بأنه يتم في الوقت والمكان والجهد المناسب للمتعلم ، بالإضافة إلى إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما دعت الحاجة إلى ذلك .

وبالنظر إلى أنواع التعليم الإلكتروني نجد أن الحاجة ماسة لهذين النوعين ؛ فهما يعملان على خلق فرص تعليمية جيدة ومتميزة وبتقنيةٍ علميةٍ عالية ، ومناسبة لبيئاتٍ علميةٍ مختلفة ، بالإضافة إلى أنهما يسعيان إلى تنمية العديد من المهارات لدى المتعلمين ، وإلى الربط بين الأشخاص ، من خلال مسافاتٍ متباعدة ومتباينة .

معوقات التعليم الإلكتروني :

يعد التعليم الإلكتروني من أبرز الاتجاهات التعليمية الحديثة التي لاقت رواجاً في عصرنا الحالي ، إلا أن التعليم الإلكتروني جابهته عدد من المعوقات التي حالت دون تطبيقه على الوجه المطلوب ، ومن تلك المعوقات ما ذكره الموسى (٢٠٠٥م ، ص٢٣٥- ٢٣٧) ، والمبارك (٢٠٠٥م ، ص٢٦) ، والعلي (٢٠٠٥م ، ص ١١٢- ١١٣) ، والعريفي (١٤٢٤هـ ، ص ٩) ، وسالم (٢٠٠٤م ، ص ٢٩٨) ، وهي على النحو التالي :

- عدم توفر الكادر البشري المدرب لإعداد المقررات المناسبة له .
- عدم وجود معايير ثابتة لمناهجه ومقرراته التعليمية .
- عدم توفر الوعي الكافي لدى أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم .
- عدم استجابة المتعلمين وتفاعلهم مع هذا النمط الجديد .
- التكلفة المادية لإعداد المقررات وتدريب المعلمين والمتعلمين وتوفير الأجهزة الكافية .

- الحاجة إلى بنية تحتية صلبة من حيث توفير الأجهزة ، وموثوقية وسرعة الاتصال بالإنترنت .
- ضعف تأهيل المعلمين قبل الخدمة بالمهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي والإنترنت في التعليم .
- عدم وجود فرق للدعم الفني في المدارس .
- المشاكل الفنية المتعددة التي تحدث عند انقطاع الاتصال ، وذلك عند تقديم المنهج عبر الشبكة المعلوماتية.
- اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في التعليم أقل من المتوقع ، وتسير ببطء شديد عند المقارنة بما ينبغي أن تكون عليه .
- ضعف قناعة المعلمين والطلاب ، وأفراد المجتمع.
- انخفاض سرعة الإنترنت الحالية وخصوصاً عندما يكون التعليم متزامناً.
- انخفاض جودة الاتصال بالإنترنت .
- الحاجة إلى دارس مجتهد ولديه الرغبة الذاتية في التعلم ؛ لعدم وجود المواجهة وجهاً لوجه .
- نظرة أفراد المجتمع إلى التعليم الإلكتروني عن بعد بأنه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي .
- صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم .

أما بروبنت (Broadbent, 2001,8) فيرى أن معوقات تطبيق التعليم الالكتروني تتمثل في عدم وضوح الأهداف ، وعدم وجود استراتيجيات إلكترونية ، وعدم تجهيز وتدريب العاملين في مجال التعليم الالكتروني ، و عدم تنقيح المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية والثانوية .

وبالنظر إلى جملة المعوقات السابقة فإن هذه المعوقات لا تقف أمام هذا التقدم العلمي الباهر ، والذي يجعل من العملية التعليمية ، والبيئة التعليمية ، أكثر متعةً وجاذبية للمعلم والمتعلم ، بل إن هذه المعوقات لا تقف حائلاً دون تطبيقه ؛ إذ هو يعمل على إثراء جوانب المنظومة التعليمية بكمٍ كبيرٍ وهائلٍ من المميزات التي لا يمكن أن تتوفر إلا به.

الدراسات السابقة :

من الدراسات التي اهتمت بالتعليم الإلكتروني دراسة بوليت وفالون Bollet&Fallon (٢٠٠٢م). وهدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تفريد التعليم الإلكتروني ليتناسب مع المتعلمين وفقاً لقدراتهم وخصائصهم ، وسعت الدراسة إلى إبراز دور التعليم

الإلكتروني في النهوض بمستوى المعلم والمتعلم ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها : ضرورة اهتمام المعلمين بالتعليم الإلكتروني ، بالإضافة إلى أنه يعمل على تقديم العديد من المساعدات للمتعلم ليس على الجانب العقلي فحسب ، وإنما على كافة الجوانب .

وهدفت دراسة عبد الحميد ومحمد (٢٠٠٤م) إلى الوقوف على بعض القضايا المهمة المرتبطة بالتعليم الإلكتروني عامة ، وبإمكانية استخدامه في تطوير وتحديث التعليم العالي بسلطنة عمان ، وتناولها بالبحث والتحليل ، وتكونت عينة الدراسة من (٤١) متخصصاً في مجال تكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي ، وقد استخدم الباحثان لاستبانه جمع المعلومات الخاصة بالدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدٍ من النتائج كان من أبرزها : أن عينة الدراسة أولت أهمية كبرى لضرورة توافر شبكات محلية وقنوات اتصال بين المؤسسات الجامعية والمناطق البعيدة فضلاً عن توفر البرمجيات والكوادر ، وتواصل هذه الكوادر مع أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني ، بالإضافة إلى أن أبرز المعوقات هي عدم توفر معلّمي إنترنت ، وغياب التشريعات ، وأصحاب الرغبة في التعليم الإلكتروني ، وانعدام القناعة ، والإمكانيات لصناعة وطنية عمانية للتعليم الإلكتروني .

كما هدفت دراسة محمد وآخرون (٢٠٠٦م) إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية ، وتعرف أثر كل من الكلية والجنس والخبرة في الإنترنت في هذه المعوقات ، وقد استخدام المنهج الوصفي المسحي ؛ حيث تم بناء استبانه مكونة من (٣٩) فقرة ، وبلغت عينة الدراسة (٦٠٠) طالب من مستوى البكالوريوس ، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع فقراتها شكلت معوقات للتعليم الإلكتروني ، وكانت هناك فروق دالة إحصائياً . تعزى إلى الكلية . على المعوقات التي تتعلق بالجامعة والشئون الإدارية والأكاديمية ، والطالب ، والأداة ككل ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً على المعوقات التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني تعزى إلى الكلية على جميع المجالات والأداة ككل .

وفي ذات السياق أجرى العمري والعمري (٢٠٠٦م) وهدفت إلى التعرف على توجهات معلمي مدارس المرحلة الأساسية نحو تنمية الموارد البشرية لاحتياجات التعلم الإلكتروني ، ولتحقيق هدف الدراسة عند الباحثان إلى بناء استبانة وزعت على أفراد عينة الدراسة المكونة من (١٩٢) معلماً ، و(٢٥٤) معلمة من معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الأساسية ، وأسفرت الدراسة عن عدٍ من النتائج منها : يرى معظم المعلمين والمعلمات أن التدريب على احتياجات التعلم الإلكتروني يجب أن يشمل جميع القائمين على العملية التعليمية ، وأن يتم التدريب

داخل المدارس ، وعلى يد خبراء من خارج المدرسة ، ، وأن نسبة كبيرة جداً من المعلمين والمعلمات يفتقرون إلى الخبرة الحاسوبية، بالإضافة إلى عدم استخدامهم إلى الإنترنت .

كما قام العتيبي (٢٠٠٦م) وهدفت إلى الكشف عن معوقات التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية ، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانه ضمنت عدد من المعوقات ، وتم توزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددها (٤٢٠) قائداً تربوياً ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها : أن هنالك عدداً من المعوقات الفنية ، والإدارية ، والتنظيمية ، والمالية ، ومعوقات خاصة بالمعلم ، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المعوقات لصالح الإناث والخبرة الأقل ، والمؤهل العلمي الماجستير والدكتوراه في أكثر المعوقات .

وأجرى أبو عودة (٢٠٠٧م) وهدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة ، ولتحقيق هدف الدراسة اختار الباحث عينة عشوائية من معلمي اللغة العربية ومعلماتها ، والبالغ عددها (١٥٨) معلماً ومعلمة ممن درسوا منهاج اللغة العربية الإلكتروني ، و(٤٦٥) طالباً وطالبة ، واستخدم الباحث الاستبانة ، والمقابلة كأداتين من أدوات جمع المعلومات ، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استجابات المعلمين حول معوقات التعليم الإلكتروني لمنهاج اللغة العربية تعزى لأثر متغير الجنس ، والمؤهل العلمي ، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استجابات الطلبة حول معوقات التعليم الإلكتروني لمنهاج اللغة العربية تعزى لأثر متغير الجنس .

وفي ذات السياق أجرت أزهار الشاطر (٢٠٠٧م) دراسة وهدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمّان الثانية نحو التعليم الإلكتروني ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٥) معلماً ومعلمة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ، وبعد التطبيق توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي للمعلم على المقياس الكلي للأداة ، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس الكلي للدراسة فيما يتعلق بأثر عدد سنوات التدريس للمعلم .

وأجرى التميمي (١٤٢٨هـ) دراسة وهدفت إلى إظهار مدى أهمية وتوافر معايير NCTM المتعلقة بتدريس الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات ، وإجراء مقارنة علمية للبرمجيات التعليمية المستخدمة في تدريس الرياضيات في الدول المختارة ، وتكونت عينة الدراسة من(١٣مدرسة – ٥٢معلم – ١٣برمجية) ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها : وجود وعي بأهمية معايير NCTM لدى معلمي الرياضيات بماليزيا في توافر

هذه المعايير ، ووجود بعض الاختلافات الدالة إحصائياً في المملكة العربية السعودية والأردن وماليزيا في الأهمية والتوافر .

وهدفت دراسة زين الدين (٢٠٠٨م) إلى تقصي أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب ، بالإضافة إلى بناء مقياس لقياس اتجاههم نحو التعليم الإلكتروني ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية ، وقد اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف مشروع التعليم الإلكتروني ، والمنهج التجريبي ، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج كان من أبرزها : عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الذين يدرسون باستخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني ، والطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مادة الرياضيات .

كما هدفت دراسة دومي والشناق (٢٠٠٨م) إلى تعرف أهم المعوقات التي تواجه المعلمين والطلبة أثناء تنفيذ التعلم الإلكتروني لمادة الفيزياء ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانتين للمعلمين والطلبة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٩) طالباً ، و(٢٨) معلماً ، وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج منها : أن أبرز المعوقات التي واجهت المعلمين في تنفيذ التعلم الإلكتروني هي عدم توفر مختبر حاسوب لمواد العلوم ، ووقت حصة التعلم الإلكتروني يتعارض مع حصص الحاسوب في المدرسة ، كما أظهرت النتائج أن أبرز المعوقات التي واجهت الطلبة في التعلم الإلكتروني هي : عدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من أدوات ، وقلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة .

وفي ذات السياق أجرت مها السفياني (١٤٢٨هـ) دراسة وهدفت إلى التعرف على درجة أهمية واستخدام في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والأهلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في المدارس الحكومية والأهلية ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينتها من (١٦٠) معلمة ، و(٤٠) مشرفة ، واستخدمت الاستبانه كأداة لجمع البيانات اللازمة ، وأظهرت الدراسة عدد من النتائج منها : أن درجة أهمية التعليم الإلكتروني في مهام منهج الرياضيات ، وأدوار كل من معلمة الرياضيات والطالبة ، وأدوات تنمية الرياضيات ، وارتباطه بالتحليل من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة ، أما درجة الاستخدام فكانت بدرجة متوسطة .

كما هدفت دراسة جفذمي (١٤٢٩هـ) إلى تحديد مواصفات ودرجة أهمية وتوافر محتوى مقررات التربية الإسلامية ، ومعلم التربية الإسلامية ، والبيئة التعليمية ، في المرحلة

الثانوية لاستخدام التعليم الإلكتروني ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) معلماً ، و(٣٠) مشرفاً ، واستخدمت الاستبانه كأداة لجمع البيانات اللازمة ، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها : أهمية جميع المواصفات الواردة في أداة الدراسة وبدرجةٍ عالية ، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أهمية وتوافر مواصفات كل من محتوى مقررات التربية الإسلامية ، ومعلم التربية الإسلامية ، والبيئة التعليمية ، لاستخدام التعليم الإلكتروني لصالح الأهمية .

واهتمت دراسة اليسون ومارشال Allison, Marshal (2010) بالتعليم الإلكتروني ، وأظهرت كل شيء جديد عنه ، وهدفت الدراسة إلى تحديد ماهية التعلم الالكتروني من وجهة نظر العينة هل هو دروس يتم الاشتراك بها في فصل افتراضي؟ أم عروض باوربوينت مع مسار صوتي؟ أم هو مناقشة على الشبكة العنكبوتية ؟ ، وطبقت الدراسة على عينة مقدارها (٩٦٨) ، وأظهرت الدراسة عدد من النتائج منها : أن التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة من ضروريات التعليم ، وأن حوالي ثلث محتوى التدريب يتم حالياً إلكترونياً .

وأخيراً ومن الدراسات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني دراسة كيران والش (Walsh Kieran (2010 . وتهدف الدراسة إلى تقويم أثر مصادر التعلم الالكتروني القائمة على الخطوط العريضة لـ NICE في تحسين المعرفة وتعديل الممارسة لدى المختصين،كما هدفت الدراسة إلى تطبيق الخطوط العريضة للمعهد الوطني للصحة والامتياز الإكلينيكي (NICE)،واستخدم المنهج شبه التجريبي في الدراسة،وطبقت التجربة على (٥١١٦)مستخدماً للوحدات ، وأظهرت الدراسة عدد من النتائج منها : أن التعليم الإلكتروني أتاح لهم زيادة معرفتهم و مهارتهم في الاختبار البعدي بما نسبته ٦٥٪ إلى ٨٥٪ عن الاختبار القبلي .

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال النظر في جملة الدراسات السابقة التي تم عرضها ، نلحظ أهمية التعليم الإلكتروني من حيث تطبيقاته، ومميزاته ، وأهدافه ، وطرق تدريسه ، وأهمية تناوله من قبل الباحثين ، كما أن مجموعة الدراسات التي تم عرضها تباينت في موضوعاتها ، وأهدافها ، وعينتها ، ومنهجها ؛ وذلك وفقاً لتنوع موضوعات كل دراسة من هذه الدراسات ، فقد اهتمت دراسة عبد الحميد ومحمد (٢٠٠٤م) بالقضايا المهمة المرتبطة بالتعليم الإلكتروني وإمكانية استخدامه .

وسعت دراسة محمد وآخرون (٢٠٠٦م) ، والعتيبي (٢٠٠٦م) ، وأبو عوده (٢٠٠٧م) ، ودومي والشناق (٢٠٠٨م) إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني .

أما دراسة العمري والعمري (٢٠٠٦م) فقد ذهبت إلى التعرف على توجهات معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الأساسية نحو تنمية الموارد البشرية لاحتياجات التعليم الإلكتروني .

وعنت دراسة أزهار الشاطر (٢٠٠٧م) ، وزين الدين (٢٠٠٨م) إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني .

واهتمت دراسة زين الدين (٢٠٠٨م) بتقصي أثر تجربة التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي ، وتعد هذه الدراسة ، ودراسة كيران والش (2010) Walsh Kieran ، من الدراسات شبه التجريبية من بين جملة الدراسات .

أما دراسة بوليت وفالون Bollet&Fallon (٢٠٠٢م) ، ومها السفياني (١٤٢٨هـ) ، والتميمي (١٤٢٨هـ) ، وجغذمي (١٤٢٩هـ) فقد اهتمت هذه الدراسات مجتمعة بالحديث عن استخدام التعليم الإلكتروني في المقررات الدراسية من قبل المعلمين والمعلمات .

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة فقد تبين للباحث أنها ركزت في إطارها العام على التعليم الإلكتروني من حيث الأهمية ، والمعوقات ، ودرجة الاستخدام ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في تناولها الحديث عن الأهمية والمعوقات ، إلا أن الدراسة الحالية سعت للحديث عن واقع التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية من حيث محتوى اللغة العربية ، والمعلم ، والمتعلم و والموقف التعليمي .

والجدير بالذكر أن الباحث قد استفاد من جملة هذه الدراسات في بناء الإطار النظري ، وأداة الدراسة .

إجراءات الدراسة :

تتضمن إجراءات الدراسة منهج الدراسة ومجتمعها ، وعينتها ، وأداتها ، والأساليب الإحصائية المستخدمة ؛ للإجابة عن تساؤلاتها وتحقيق أهدافها .

منهج الدراسة :

بعد أن قام الباحث بتحديد مشكلة الدراسة ، والإطلاع على الدراسات السابقة، ومطالعة العديد من المناهج البحثية ، تبين له أن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي " الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ، ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً ويوضح مقدار هذه الظاهرة ، أو حجمها ، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (عبيدات وآخرون ١٩٩٨م، ص٢٢٣) .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة ، وجميع مشرفيها في المدينة المنورة .

عينة الدراسة :

نظراً لإمكانية تطبيق أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمعها ، فقد اعتبر الباحث عينة الدراسة جميع أفراد المجتمع ، والذي يتكون من جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية والبالغ عددهم (١٧٦) معلماً ، بالإضافة إلى مشرفي اللغة العربية والبالغ عددهم (١٦) مشرفاً ، وكان مجموع الاستبانات التي حصل عليها الباحث بعد الإجابة عن فقراتها من قبل أفراد العينة هي (١٢٦) استبانه للمعلمين ، و (١١) استبانه للمشرفين ، والجدول رقم (١) يوضح عينة الدراسة الكلية حسب الوظيفة :

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة الكلية حسب الوظيفية الحالية (١٣٧ = ن) :

الوظيفة	ت	%
مشرف	١١	٨,٠
معلم	١٢٦	٩٢,٠
المجموع الكلي	١٣٧	١٠٠,٠

أداة الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية ومعوقات استخدامه ، وحتى تحقق الدراسة أهدافها المنشودة التي تسعى إليها فقد استخدم الباحث الاستبانه أداة لها ، وذلك بالاعتماد على خبراته واهتماماته في التعليم الإلكتروني ، والاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث التي أجريت فيه ، بالإضافة إلى الرجوع إلى أصحاب الاختصاص في هذا المجال ، وعليه توصل الباحث إلى وضع ثمانية وثمانين (٨٨) عبارة موزعة على أربعة محاور ، وهي على النحو التالي:

١- المحور الأول : أهمية التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمحتوى منهج اللغة العربية ، ويشمل (١٨) عبارة .

٢- المحور الثاني : أهمية التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمعلم اللغة العربية ، ويشمل (١٨) عبارة .

٣- المحور الثالث : أهمية التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بالمتعلم ، ويشمل (١٤) عبارة.

٤- المحور الرابع : أهمية التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بالموقف التعليمي ، ويشمل (١٢) عبارة.

٥- المحور الخامس : معوقات استخدام التعليم الالكتروني، ويشمل (٢٦) عبارة.

صدق الأداة :

أ) صدق المحتوى :

عرّف زيتون (٢٠٠٤م) الصدق بأنه " مدى قدرة أداة القياس على قياس ما وضعت لقياسه " ص١٧٧ . وللتحقق من صدق أداة الدراسة (استبانه) ، فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص ؛ لإبداء مرئيا تهم حول الآتي :

١- مدى مناسبة العبارة للمحور الذي تنتمي إليه .

٢- مدى وضوح العبارة .

٣- إضافة ، أو حذف ، أو تعديل يستحق ذلك.

ومن ثمّ قام الباحث بعرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم١ ، ص٣٤) والبالغ عددهم (١٢) محكماً من أساتذة المناهج وطرق التدريس ؛ وذلك للاستئناس برأيهم في الأداة المعدة ، وبعد أن استعاد الباحث الاستبانات التي تم توزيعها على المحكمين ، قام الباحث بجمع وتحليل آراء المحكمين ، واستخراج نسبتها المئوية ، ثم قام بحساب متوسط استجابات الفئات (فئات المحكمين)؛ حيث اعتبر الباحث العبارة التي لم تحصل على نسبة (٨٠٪) فأكثر من متوسط الاستجابات من العبارات لا تناسب ، ومن ثم تم حذفها ،وقد ارتضى الباحث هذه النسبة ، على اعتبار أنها نسبة مقبولة في نظره ، واستناداً لبعض الدراسات التي أيدت هذه النسبة ومنها دراسة ثناء حسن (٢٠٠٥م) ، و الظفيري (٢٠٠٥م)؛ حيث عملت هذه الدراسات مجتمعةً على الأخذ بهذه النسبة ، وبناءاً عليه اتضحت الأداة في صورتها النهائية (ملحق رقم١ ، ص٣٥) .

ب) الصدق الارتباطي :

يمكن النظر لهذا النوع من الصدق من خلال الجدول التالي :

جدول (٢)

نتائج قيم الصدق الارتباطي* لعبارات أداة الدراسة لعينة الدراسة الكلية (١٣٧ = ن)

رقم العبارة	ارتباط درجات العبارات بالمتوسط الكلي لـ										رقم العبارة
	المحور١	الواقع الكلي	المحور٢	الواقع الكلي	المحور٣	الواقع الكلي	المحور٤	الواقع الكلي	المحور٥		
١	٠,٤٩٦**	٠,٤٧٥**	٠,٥٧٣**	٠,٥٢٤**	٠,٥٩٣**	٠,٥٧٨**	٠,٦٦٧**	٠,٥٨٥**	٠,٦٣٢**		٠١
٢	٠,٥٥٥**	٠,٥٣٢**	٠,٦٤٧**	٠,٥٤٣**	٠,٦٩٣**	٠,٧٢٩**	٠,٦١٨**	٠,٤٩٨**	٠,٦٨٠**		٠٢
٣	٠,٤٩٥**	٠,٤٢٠**	٠,٦٧٧**	٠,٦٣٠**	٠,٥٩٨**	٠,٥٦٩**	٠,٥٩٣**	٠,٥١١**	٠,٧٠٠**		٠٣
٤	٠,٦٥٠**	٠,٥٣٨**	٠,٦٩٢**	٠,٦٣٩**	٠,٦٨٦**	٠,٦٤٣**	٠,٦٦١**	٠,٥٧١**	٠,٦٨٧**		٠٤
٥	٠,٦١٢**	٠,٥١٢**	٠,٧٦١**	٠,٦٥٤**	٠,٥٨٢**	٠,٢٦٤**	٠,٧٠٠**	٠,٦٠٨**	٠,٥٥١**		٠٥
٦	٠,٥٩٩**	٠,٤٧٦**	٠,٥٨٩**	٠,٤٧١**	٠,٦٥٦**	٠,٦٧١**	٠,٦٣٧**	٠,٤٨٧**	٠,٦٠٧**		٠٦
٧	٠,٦٤٤**	٠,٥٤٦**	٠,٦٠٣**	٠,٤٩٣**	٠,٥٧٨**	٠,٥٩٢**	٠,٦٣٧**	٠,٥٠٣**	٠,٤٧٤**		٠٧
٨	٠,٦٠٣**	٠,٤٦٧**	٠,٧٥٤**	٠,٦٧٢**	٠,٦٤٣**	٠,٦٤٨**	٠,٦٣٩**	٠,٥٥٣**	٠,٣٠٧**		٠٨
٩	٠,٦١٦**	٠,٤٥٠**	٠,٧٠٩**	٠,٦٢٨**	٠,٦٠٥**	٠,٦٥٤**	٠,٥١٠**	٠,٢٢٤**	٠,٥٥٦**		٠٩
١٠	٠,٦٦٣**	٠,٦٠٢**	٠,٥٥٢**	٠,٥٠٣**	٠,٦٥٣**	٠,٦٤٤**	٠,٧٢٨**	٠,٦٣١**	٠,٥٨٦**		١٠
١١	٠,٦١١**	٠,٥١١**	٠,٥٩٦**	٠,٥٧٦**	٠,٥٥٦**	٠,٥٣٩**	٠,٧٠٦**	٠,٦٠٥**	٠,٥٣٦**		١١
١٢	٠,٦٥٣**	٠,٤٩٧**	٠,٥٨٦**	٠,٥٦٨**	٠,٦٢٦**	٠,٦٣٩**	٠,٦٧٨**	٠,٦٧٥**	٠,٣٦٧**		١٢
١٣	٠,٦٩٠**	٠,٦٠٢**	٠,٦٦٢**	٠,٦١٩**	٠,٦٦٠**	٠,٦٤٢**	–	–	٠,٦٠٢**		١٣
١٤	٠,٧٠٤**	٠,٥٦٨**	٠,٦٨٦**	٠,٦١٨**	٠,٦٥٩**	٠,٦٨٦**	–	–	٠,٥٤٣**		١٤
١٥	٠,٦٥١**	٠,٦٢٠**	٠,٦٥٠**	٠,٥٥٣**	–	–	–	–	٠,٤٨٠**		١٥
١٦	٠,٥٣٢**	٠,٥٣٦**	٠,٦١١**	٠,٥٥١**	–	–	–	–	٠,٦١٠**		١٦
١٧	٠,٦٦٢**	٠,٧٠٧**	٠,٦٣٦**	٠,٥٨١**	–	–	–	–	٠,٦٨٢**		١٧
١٨	٠,٥٣١**	٠,٥٠٧**	٠,٥٩٧**	٠,٥٧١**	–	–	–	–	٠,٦١٢**		١٨
١٩	–	–	–	–	–	–	–	–	٠,٦٨٣**		١٩
٢٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٠,٥٢١**		٢٠
٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	٠,٥١٥**		٢١
٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	٠,٤٠٩**		٢٢
٢٣	–	–	–	–	–	–	–	–	٠,٥٧٩**		٢٣
٢٤	–	–	–	–	–	–	–	–	٠,٢٩٧**		٢٤
٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	٠,٣٤٦**		٢٥
٢٦	–	–	–	–	–	–	–	–	٠,٢٣٢**		٢٦

(*) القيم الارتباطية الواردة في الجدول أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

معدل المحور	-	٠,٨٦٨**	-	٠,٨٩٥**	-	٠,٨٦٠**	-	٠,٨٠١**	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) وجود علاقة ارتباطيه وإحصائية بين قيم محاور الاستبانه ، ومعدل المحور الذي تنتمي إليه ، والمعدل الكلي لجميع المعايير ، وتتضح نتائج قيم الصدق الارتباطي لمحاور الدراسة على النحو التالي :

المحور الأول / تراوحت قيم الصدق الارتباطي فيه بين (٠,٧٠٤- ٠,٤٩٥) .

المحور الثاني / تراوحت قيم الصدق الارتباطي فيه بين (٠,٧٦١ — ٠,٥٥٢) .

المحور الثالث / تراوحت قيم الصدق الارتباطي فيه بين (٠,٦٩٣ — ٠,٥٥٦) .

المحور الرابع/ تراوحت قيم الصدق الارتباطي فيه بين (٠,٧٢٨ — ٠,٥١٠) .

المحور الخامس / تراوحت قيم الصدق الارتباطي فيه بين (٠,٧٠٠ — ٠,٢٣٢).

ومن خلال ما سبق يتضح أن جميع بنود الاستبانه دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، وتتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي ، كما أن ارتباط كل محور من محاور الاستبانه ككل يعتبر عالياً ، وعليه فإن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الارتباطي .

ثبات الأداة :

لتحديد ثبات أداة الدراسة (الاستبانه) الخاصة بعينة الدراسة ، طبق الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Coronbach) بغرض حساب الاتساق الداخلي لأجزاء الأداة ، وقد بلغت قيمة ألفا (٩٣,٦) ، مما يدل على ثبات الاستبانه بدرجة عالية.

جدول (٣)

نتائج قيم ثبات مختلف محاور أداة الدراسة المختلفة والمحسوبة بطريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ - Alpha) لعينة الدراسة الكلية (١٣٧ = ن) :

المحور :	معامل الثبات :	
	عدد البنود	قيمة الثبات
المحور ١ – أهمية التعليم الإلكتروني المرتبط بمحتوى منهج اللغة العربية	١٨	٠,٨٩٩٧
المحور ٢ – أهمية التعليم الإلكتروني المرتبط بمعلم اللغة العربية	١٨	٠,٩١٦٠
المحور ٣ – أهمية التعليم الإلكتروني المرتبط بالمتعلم	١٤	٠,٧٤٦٥
المحور ٤ – أهمية التعليم الإلكتروني المرتبط بالموقف التعليمي	١٢	٠,٨٤٣٦
ثبات المحاور ١ — ٤ (واقع التعليم الإلكتروني الكلي)	٦٢	٠,٩٤٧٠

المحور ٥ – معوقات استخدام التعليم الإلكتروني	٢٦	٠.٨٩٤٣
الثبات الكلي للإستبانة	٨٨	٠.٩٣٦٦

المعالجة الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- معادلة (الفاكرونباخ) لحساب ثبات الاستبانه .
- اختبارات لدلالة الفروق بين عينتي الدراسة .
- اختبار ليفين لتجانس التباين .
- التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لتحليل البيانات ، حيث استخدم برنامج التحليل الإحصائي (spss) ، وأعطيت الاستجابات التقديرات التالية :

١– موافق بشدة أي بدرجة (كبيرة جداً) إذا كانت قيمة المتوسط (٤.٥٠ فأعلى)

٢ – موافق أي بدرجة (كبيرة) إذا كانت قيمة المتوسط تتراوح فيما بين (أقل من ٤.٥٠ – ٣.٥٠) .

٣ – موافق لحد ما أي بدرجة (متوسطة) إذا كانت قيمة المتوسط (أقل من ٣.٥٠ – ٢.٥٠) .

٤ – غير موافق أي بدرجة (ضعيفة) إذا كانت قيمة المتوسط (أقل من ٢.٥٠ – ١.٥٠) .

٥ – غير موافق بشدة أي بدرجة (ضعيفة جداً) إذا كانت قيمة المتوسط (أقل من ١.٥٠) .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج الإجابة عن السؤال الأول :

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول ونصه : ما أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمحتوى منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية ؟ حسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة، ورتبت ترتيباً تنازلياً حسب أعلى متوسط كما يبين الجدول التالي رقم (٤) .

جدول (٤)

التوزيع التكراري لاستجابات عينة الدراسة الكلية من معلمي ومشرفي اللغة العربية بالمدينة المنورة لتحديد درجة أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية المرتبط بمحتوى منهج اللغة العربية (١٣٧ - ن)

العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية :										المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪				
٠٢ ينظم محتوى المنهج بشكل مترابط ومتدرج .	٥٠	٣٦,٥	٥٩	٤٣,١	٢٤	١٧,٥	٤	٢,٩	–	–	٤,١٣	٠,٨٠٣	٠١	كبيرة
٠١ يشجع على أساليب ربط التعليم بالواقع؛ وذلك لمواءمة المعرفة بين النظرية والتطبيق.	٤٥	٣٢,٨	٦٢	٤٥,٣	٢٢	١٦,١	٦	٤,٤	٢	١,٥	٤,٠٤	٠,٨٩٤	٠٢	كبيرة
١٦ - يعمل على توفير تدريبات لغوية كافية ومتنوعة في منهج اللغة العربية .	٤٤	٣٢,١	٥٥	٤٠,١	٣٣	٢٤,١	٥	٣,٦	–	–	٤,٠١	٠,٨٤٥	٠٣	كبيرة
٠٣ يشتمل على موضوعات لغوية متنوعة.	٣٥	٢٥,٥	٦٦	٤٨,٢	٣٢ ●	٢٣,٤	٤	٢,٩	–	–	٣,٩٦ ●	٠,٧٨٠	٠٤	كبيرة
١٨ - يعمل على ربط موضوعات اللغة العربية بعضها ببعض.	٣٣	٢٤,١	٦٧	٤٨,٩	٣١	٢٢,٦	٦	٤,٤	–	–	٣,٩٣	٠,٨٠١	٠٥	كبيرة
٠٤ يكسب التلاميذ مهارات لغوية متنوعة.	٣٥	٢٥,٥	٦٣	٤٦,٠	٣٢	٢٣,٤	٦	٤,٤	١	٠,٧	٣,٩١	٠,٨٥٣	٠٦	كبيرة
٠٥ يحفز التلاميذ على ابتكار أنشطة لغوية ترتبط بما يدرسونه من موضوعات .	٤١	٢٩,٩	٥٢	٣٨,٠	٣٤	٢٤,٨	٩	٦,٦	١	٠,٧	٣,٩٠	٠,٩٣٤	٠٧	كبيرة
١٤ - ينمي الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ حول اللغة العربية .	٣٥	٢٥,٥	٥٥	٤٠,١	٤١	٢٩,٩	٤	٢,٩	٢	١,٥	٣,٨٥	٠,٨٨٧	٠٨	كبيرة
١٢ - يدرب على تلخيص الأفكار الرئيسة في الدرس باللغة العربية الفصيحة .	٣٥	٢٥,٥	٥٧	٤١,٦	٣٥	٢٥,٥	٩	٦,٦	١	٠,٧	٣,٨٥	٠,٩٠٧	٠٩	كبيرة

العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية :										المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
١٧ - يحث التلاميذ على تبني مجموعة من الاستراتيجيات المناسبة لحل التدريبات	٣٠	٢١,٩	٥٩	٤٣,١	٣٧	٢٧,٠	١٠	٧,٣	١	٠,٧	٣,٧٨	٠,٨٩٧	١٠	كبيرة
٠٦ يساعد على تنمية قدرات التلاميذ لأنواع القراءة (الجهرية - الصامتة).	٣٢	٢٣,٤	٥٠	٣٦,٥	٣٨	٢٧,٧	١٤	١٠,٢	٣	٢,٢	٣,٦٩	١,٠١٣	١١	كبيرة
١٣ - يشجع على اعتماد المنحى التكاملي في تعليم اللغة العربية .	٢٣	١٦,٨	٥٣	٣٨,٧	٤٦	٣٣,٦	١٤	١٠,٢	١	٠,٧	٣,٦١	٠,٩١٠	١٢	كبيرة
١٠ - يسهم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم والقضايا النحوية وطرق توظيفها .	٢٠	١٤,٦	٥٤	٣٩,٤	٤٧	٣٤,٣	١٢	٨,٨	٤	٢,٩	٣,٥٤	٠,٩٤٧	١٣	كبيرة
١١ - يراعي الخلفية الثقافية للتلاميذ .	١٩	١٣,٩	٤٨	٣٥,٠	٥٤	٣٩,٤	١٣	٩,٥	٣	٢,٢	٣,٤٩	٠,٩٢٤	١٤	متوسطة
٠٧ يساعد على تنمية قدرات التلاميذ على التعبير والتحدث.	٢٧	١٩,٧	٤٤	٣٢,١	٤١	٢٩,٩	١٨	١٣,١	٧	٥,١	٣,٤٨	١,١٠٥	١٥	متوسطة
١٥ - يراعي القدرات العقلية للتلاميذ .	٢٦	١٩,٠	٣٦	٢٦,٣	٥٥	٤٠,١	١٧	١٢,٤	٣	٢,٢	٣,٤٧	١,٠٠٨	١٦	متوسطة
٠٨ يساعد على تنمية قدرات التلاميذ على استخدام جميع أنواع الخطوط	٢٩	٢١,٢	٣٧	٢٧,٠	٣٥	٢٥,٥	٢٩	٢١,٢	٧	٥,١	٣,٣٨	١,١٨٣	١٧	متوسطة
٠٩ يساعد على تنمية قدرات التلاميذ على التوسع في قواعد الإملاء.	١٨	١٣,١	٤٤	٣٢,١	٤٧	٣٤,٣	٢٣	١٦,٨	٥	٣,٦	٣,٣٤	١,٠٢٥	١٨	متوسطة
• معدل عام المحور الأول أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمحتوى منهج اللغة العربية											٣,٧٤٢١	٠,٥٦٨١٩	-	كبيرة

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمحتوى منهج اللغة العربية حيث بلغت درجة الأهمية للمحور ككل من وجهة نظر عينة الدراسة بدرجة كبيرة ، فبلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣.٧٤٢١) ، وبانحراف معياري قدره (٠.٥٦٨١٩) .

كما تراوحت عبارات هذا المحور بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة ، فتراوحت متوسطات آراء عينة الدراسة حول أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمحتوى منهج اللغة العربية للدرجة الكبيرة بين(٤.١٣)و(٣٠٥٤)، وبانحراف معياري قدره (٠.٨٠٣) ، و (٠.٩٤٧) ، وتراوحت متوسطات آراء عينة الدراسة حول أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمحتوى منهج اللغة العربية للدرجة المتوسطة بين (٣.٤٩) و(٣.٣٤)، وبانحراف معياري قدره (٠.٩٢٤) ، و (١.٠٢٥) .

ويرى الباحث أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تعكس الدور الفاعل للتعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمحتوى منهج اللغة العربية ، ويعمل على الارتقاء بمستوى تعليمها ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى زيادة وعي المعلمين والمشرفين التربويين بأهمية مواكبة التطور التقني والتكنولوجي الحديث ، ودمجه بالمحتوى التعليمي؛ لتتم الاستفادة منه ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من مها السفياني (١٤٢٨هـ) ، والتميمي (١٤٢٨هـ)، وجغذمي (١٤٢٩هـ) والتي أكدت مجتمعة على أهمية التعليم الإلكتروني ، ودوره الفاعل في تفعيل محتوى المنهج.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني :

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني ونصه : ما أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية؟ حسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة، ورتبت ترتيباً تنازلياً حسب أعلى متوسط كما يبين الجدول التالي رقم(٥) .

جدول (٥)

التوزيع التكراري لاستجابات عينة الدراسة الكلية من معلمي ومشرفي اللغة العربية بالمدينة المنورة لتحديد درجة أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية المرتبط بمعلم اللغة العربية (١٣٧ - ن)

العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية :										المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
١١ - ينمي خبرات المعلم ويعمل على متابعة الجديد في التعليم الالكتروني.	٧٣	٥٣.٣	٥٣	٣٨.٧	١١	٨.٠	-	-	-	-	٤.٤٥	٠.٦٤١	٠١	كبيرة
١٠ يساعد على تنمية مهارات عرض الدرس(التهيئة . تنويع المثيرات . الغلق ..).	٨٠	٥٨.٤	٣٧	٢٧.٠	١٥	١٠.٩	٥	٣.٦	-	-	٤.٤٠	٠.٨٣٧	٠٢	كبيرة
١٣ - ينمي الاتجاهات الإيجابية للمعلم نحو التعليم الالكتروني .	٦٠	٤٣.٨	٥٥	٤٠.١	٢١	١٥.٣	١	٠.٧	-	-	٤.٣٧	٠.٧٤٣	٠٣	كبيرة
١٨ - يساعد على تنمية ثقافة المعلم .	٥٦	٤٠.٩	٥٨	٤٢.٣	٢٠	١٤.٦	٢	١.٥	١	٠.٧	٤.٢١	٠.٧٩٩	٠٤	كبيرة
١٢ - يحدد المهام المرتبطة باستخدام وسائل التعليم الالكتروني المناسبة	٥٠	٣٦.٥	٦٦	٤٨.٢	٢٠	١٤.٦	-	-	١	٠.٧	٤.٢٠	٠.٧٣٦	٠٥	كبيرة
٠٢ يتيح للمعلم تقديم أسئلة تستثير تفكير التلاميذ اللغوي	٥٦	٤٠.٩	٥٧	٤١.٦	١٧	١٢.٤	٧	٥.١	-	-	٤.١٨	٠.٨٤٢	٠٦	كبيرة
١٤ - يعرّف أدوار كل من المعلم والمتعلم في التعليم الالكتروني .	٤٩	٣٥.٨	٦٢	٤٥.٣	٢٢	١٦.١	٣	٢.٢	١	٠.٧	٤.١٣	٠.٨١٢	٠٧	كبيرة
١٥ - يساعد على توجيه عملية التعلم.	٤٤	٣٢.١	٧٠	٥١.١	١٨	١٣.١	٥	٣.٦	-	-	٤.١٢	٠.٧٦٨	٠٨	كبيرة

العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية :												درجة الأهمية
	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٠٩ يساعد على تحديد المهام التي تثير تفكير التلاميذ .	٤٨	٣٥.٠	٦٢	٤٥.٣	٢٤	١٧.٥	٢	١.٥	١	٠.٧	٤.١٢	٠.٧٩٩	٠٩	كبيرة
١٦ - يساعد في التواصل مع التلاميذ.	٤٨	٣٥.٠	٥٨	٤٢.٣	٢٣	١٦.٨	٦	٤.٤	٢	١.٥	٤.٠٥	٠.٩١٠	١٠	كبيرة
٠٧ - يساعد المعلم على متابعة تقدم التلاميذ .	٤٢	٣٠.٧	٦٦	٤٨.٢	٢٢	١٦.١	٤	٢.٩	٣	٢.٢	٤.٠٢	٠.٨٨٧	١١	كبيرة
١٠ - يساعد على التأكد من إجابات التلاميذ بسرعة .	٤١	٢٩.٦	٦٣	٤٦.٠	٢٧	١٩.٧	٥	٣.٦	١	٠.٧	٤.٠١	٠.٨٤٥	١٢	كبيرة
٠٣ يساعد على تنمية مهارات توجيه الأسئلة الشفوية أثناء شرح الدرس .	٤٥	٣٣.٨	٥٧	٤١.٦	٢٤ ٠	١٧.٥	١١	٨.٠	–	–	٣.٩٩ ٠	٠.٩١١	١٣	كبيرة
٠٨ يساعد المعلم على تقويم مستوى التلاميذ بسهولة تامة ، ويقدم لهم التغذية الراجعة بشكل مستمر .	٤٠	٢٩.٢	٦٠	٤٣.٨	٢٩	٢١.٢	٨	٥.٨	–	–	٣.٩٦	٠.٨٦١	١٤	كبيرة
١٧ - يساعد على مناقشة أفكار التلاميذ .	٣٥	٢٥.٥	٦٢	٤٥.٣	٣٦	٢٦.٣	٣	٢.٢	١	٠.٧	٣.٩٣	٠.٨١٩	١٥	كبيرة
٠٤ يساعد على تطوير معالجة الأخطاء الشفوية التي يقع فيها التلاميذ أثناء حصص القراءة أو الأدب أو التعبير الشفوي	٤٢	٣٠.٧	٥٠	٣٦.٥	٣٣	٢٤.١	١٢	٨.٨	–	–	٣.٨٩	٠.٩٤٥	١٦	كبيرة

م	العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية : موافق بشدة ت	%	موافق ت	%	موافق لحد ما ت	%	غير موافق ت	%	غير موافق بشدة ت	%	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
٥	٥. يحدد الحاجات اللازمة في تدريس مقررات اللغة العربية	٣١	٢٢.٦	٥٧	٤١.٦	٣٦	٢٦.٣	١١	٨.٠	٢	١.٥	٣.٧٦	٠.٩٤٣	١٧	كبيرة
٦	٦. يساعد على تعرف أنسب أساليب تصحيح الأعمال التحريرية.	٣٠	٢١.٩	٥٠	٣٦.٥	٤٤	٣٢.١	١٠	٧.٣	٣	٢.٢	٣.٦٩	٠.٩٦٨	١٨	كبيرة
•	معدل عام المحور الثاني أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمعلم اللغة العربية											٤.٠٧٧٠	٠.٥٣٩٣٦	-	كبيرة

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمعلم اللغة العربية بلغ بدرجة كبيرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤.٠٧٧٠) ، و بانحراف معياري قدره (٠.٥٣٩٣٦) ، كما تراوحت متوسطات آراء عينة الدراسة حول أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمعلم اللغة العربية بين (٤.٤٥)، و (٣.٦٩)، وبانحراف معياري قدره (٠.٦٤١) ، و (٠.٩٦٨) ويرى الباحث أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المحور قد حازت على درجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة ، والتي ترى بأن أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمعلم اللغة العربية له دور بارز في تنمية خبراته ، وتطوير أدائه ويعزو الباحث هذه النتيجة المتميزة من قبل أفراد عينة الدراسة إلى إدراكهم الواعي بأهمية التعليم الإلكتروني في تنمية أدوار المعلم ، وزيادة عطائه ، وأن المعلم يتميز أداؤه وعطاؤه من خلال استخدامه للتقنيات التعليمية الحديثة ؛ إذ أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية سواءً التقليدية أم الإلكترونية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من ريما الجرف (٢٠٠١م) ، والردادي (١٤٢٨هـ) ، و الحربي (١٤٢٨هـ) .

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث :

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث ونصه : ما أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بالمتعلم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية؟ حسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة، ورتبت ترتيباً تنازلياً حسب أعلى متوسط كما يبين الجدول التالي رقم (٦) .

جدول رقم (٦) يوضح التوزيع التكراري لاستجابات عينة الدراسة الكلية من معلمي ومشرفي اللغة العربية بالمدينة المنورة لتحديد درجة أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية المرتبط بالمتعلم (١٣٧ - ن) :

العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية :										المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٠٩ يساعد على إثارة داهمية التلاميذ وإثارة اهتمامهم .	٦٣	٤٦,٠	٤٦	٣٣,٦	٢٥	١٨,٢	٢	١,٥	١	٠,٧	٤,٣٣	٠,٨٤٩	٠١	كبيرة
٠١ يساعد التعليم الالكتروني على تطوير التعلم الذاتي .	٥٤	٣٩,٤	٦١	٤٤,٥	١٩	١٣,٩	٣	٢,٢	–	–	٤,٢١	٠,٧٦١	٠٢	كبيرة
٠٣ يساعد على الاستماع للمعلم باستخدام وسائل التعليم الالكتروني .	٥٣	٣٨,٧	٥٩	٤٣,١	٢٢ ٥	١٦,١	٢	١,٥	١	٠,٧	٤,١٨	٠,٨٠٣	٠٣	كبيرة
٠٥ يساعد على استخدام وسائل متنوعة للوصول إلى حلول مناسبة	٤٩	٣٥,٨	٦٥	٤٧,٤	١٩	١٣,٩	٤	٢,٩	–	–	٤,١٦	٠,٧٦٩	٠٤	كبيرة
٠٢ يساعد على تطوير مهارات التلاميذ ، ومعارفهم ، وخبراتهم .	٤٨	٣٥,٠	٦٠	٤٣,٨	٢٣	١٦,٨	٦	٤,٤	–	–	٤,٠٩ ٥	٠,٨٣٠	٠٥	كبيرة
١٠. يساعد على تواصل التلميذ الكترونياً مع أساتذته وزملائه.	٥٣	٣٨,٧	٤٦	٣٣,٦	٣١	٢٢,٦	٧	٥,١	–	–	٤,٠٦	٠,٩٠٦	٠٦	كبيرة

العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية :										المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٠٨ يساعد على بقاء أثر التعلم، ويجعله أكثر ثباتاً في ذهن المتعلم .	٥١	٣٧.٢	٥٣	٣٨.٧	٢٥	١٨.٢	٦	٤.٤	٢	١.٥	٤.٠٦	٠.٩٣٠	٠٧	كبيرة
١٢ - يشجع التلاميذ على اكتشاف المعلومات بأنفسهم .	٤٢	٣٠.٧	٥٣	٤٦.٠	٢٨	٢٠.٤	٣	٢.٢	١	٠.٧	٤.٠٤	٠.٨١٧	٠٨	كبيرة
٠٦ يساعد على سؤال المعلم باستخدام وسائل التعليم الالكتروني المناسبة .	٤٢	٣٠.٧	٦٠	٤٣.٦	٣١	٢٢.٦	٤	٢.٩	–	–	٤.٠٢	٠.٨٠٩	٠٩	كبيرة
١١ - يساعد في التعرف على أنواع التعليم الالكتروني ، وخصائص كل نوع .	٤٥	٣٢.٨	٥٥	٤٠.١	٣٠	٢١.٩	٧	٥.١	–	–	٤.٠١	٠.٨٧٠	١٠	كبيرة
١٤ - يساعد على تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ .	٣٦	٢٦.٣	٦٨	٤٩.٦	٣٠	٢١.٩	٣	٢.٢	–	–	٤.٠٠	٠.٧٥٧	١١	كبيرة
٠٤ يساعد على اهتمام التلميذ بالاستماع لزملائه .	٤٥	٣٢.٨	٥٤	٣٩.٤	٣٠	٢١.٩	٧	٥.١	١	٠.٧	٣.٩٩	٠.٩٠٧	١٢	كبيرة

العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية :								المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق	غير موافق بشدة				
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
١٣ - يساعد التلاميذ على تبرير إجاباتهم بأنفسهم من خلال وسائل التعليم الالكتروني .	٣٧	٣٧.٠	٥٨	٤٢.٣	٣٤	٢٤.٨	٦	٤.٤	٢	١.٥	٣.٨٩	٠.٩٠٥	١٣	كبيرة
٠٧ يساعد على ابتكار وحل المشكلات المتعلقة بالجوانب اللغوية .	٣٣	٢٤.١	٥٥	٤٠.١	٣٥	٢٥.٥	١٣	٩.٥	١	٠.٧	٣.٧٧	٠.٩٤٧	١٤	كبيرة
• معدل عام للمحور الثالث أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بالمتعلم											٤.٠٥٠١	٠.٥٩٠٨٢	-	كبيرة

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن دور التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بالمتعلم بلغ بدرجة كبيرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤.٠٥٠١) ، و بانحراف معياري قدره (٠.٥٩٠٨٢) ، كما تراوحت متوسطات آراء عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بالمتعلم بين (٤.٢٣)، و (٣.٧٧)، وبانحراف معياري قدره (٠.٨٤٩) ، و (٠.٩٤٧) .

ويرى الباحث أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية قد حازت على درجة كبيرة من قبل عينة الدراسة ، والتي تؤكد على دور التعليم الإلكتروني ودوره الفاعل في تدريس اللغة العربية والمرتبط بالمتعلم ، فهو يعمل على مساعدته ، والنهوض بمستوى تحصيله العلمي ، وتجعله أكثر إثارة ودافعية نحو التعلم .

ويعزو الباحث نتيجة ارتفاع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إلى وعي أفراد العينة بأهمية التعليم الإلكتروني في تفعيل دور المتعلم ، وجعله أكثر نشاطاً وقدرة على التعامل مع المنهج الدراسي ، ويسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم ، بالإضافة إلى أنه يساعد المتعلم بالاعتماد على النفس ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج

دراسة عبد الحميد ومحمد (٢٠٠٤م) ، والعمري والعمري (٢٠٠٦م) ، والردادي (١٤٢٨هـ) .

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع :

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع ونصه : ما أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بالموقف التعليمي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية ؟ حسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة، ورتبت ترتيباً تنازلياً حسب أعلى متوسط كما يبين الجدول التالي رقم (٧) .

جدول (٧)

التوزيع التكراري لاستجابات عينة الدراسة الكلية من معلمي ومشرفي اللغة العربية بالمدينة المنورة لتحديد درجة أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية المرتبط بالموقف التعليمي (١٣٧ - ن) :

العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية :										المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
١١ - يثري المادة العلمية بالعروض التقديمية .	٦١	٤٤.٥	٥٤	٣٩.٤	٢١	١٥.٣	-	-	١	٠.٧	٤.٣٧	٠.٧٧٢	٠١	كبيرة
١٢ - يثري المادة العلمية باستخدام برمجيات تعليمية .	٥٨	٤٢.٣	٥٤	٣٩.٤	٢١	١٥.٣	٣	٢.٢	١	٠.٧	٤.٢٠	٠.٨٣٣	٠٢	كبيرة
٠٢ يعمل على إدارة الوقت ، ومواجهة متغيرات الموقف التعليمي الالكتروني .	٥٩	٤٣.١	٥٤	٣٩.٤	١٨	١٣.١	٥	٣.٦	١	٠.٧	٤.٢٠	٠.٨٥٩	٠٣	كبيرة
٠١ يساعد التعليم الإلكتروني على التمهيد والشرح ومناقشة الأنشطة اللغوية الإثرائية .	٥٢	٣٨.٠	٦٢	٤٥.٣	١٧	١٢.٤	٦	٤.٤	-	-	٤.١٧	٠.٨١٠	٠٤	كبيرة

العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية :										درجة الأهمية	ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط
	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٠٩ - يثري المادة العلمية من خلال زيارة مواقع على الشبكة العنكبوتية .	٥٩	٤٣,١	٤٧	٣٤,٣	٢٧	١٩,٧	٢	١,٥	٢	١,٥	كبيرة	٠٥	٠,٨٩٣	٤,١٦
٠٨ - ينمي الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو استخدام التقنية في تعليم اللغة العربية .	٥٤	٣٩,٤	٥٣	٣٨,٧	٢٦	١٩,٠	٤	٢,٩	–	–	كبيرة	٠٦	٠,٨٣٧	٤,١٥
١٠ - يثري المادة العلمية عن طريق الاستفادة من المقررات الإلكترونية الأخرى ذات العلاقة .	٥٥	٤٠,١	٥١	٣٧,٢	٢٩	٢١,٢	١	٠,٧	١	٠,٧	كبيرة	٠٧	٠,٨٣٠	٤,١٥
٠٣ - يساعد على إدارة المحادثة والحوار .	٤٧	٣٤,٣	٦٠	٤٣,٨	•	١٧,٥	٦	٤,٤	–	–	كبيرة	٠٨	٠,٨٣٢	٤,٠٨ •
٠٤ يساعد على التواصل مع أولياء الأمور الكترونياً من خلال التقارير الدورية عن المتعلم .	٥١	٣٧,٢	٤٨	٣٥,٠	٢٩	٢١,٢	٧	٥,١	٢	١,٥	كبيرة	٠٩	٠,٩٦٢	٤,٠١

العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية :										المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٠٥ يساعد على استخدام التعزيز المناسب في الوقت المناسب.	٤٣	٣١.٤	٥٢	٣٨.٠	٢٩	٢١.٢	١٢	٨.٨	١	٠.٧	٣.٩١	٠.٩٦٩	١٠	كبيرة
٠٦ يساعد على التعامل مع القوائم البريدية للمتعلمين.	٤٠	٢٩.٢	٤٢	٣٠.٧	٤٧	٣٤.٣	٧	٥.١	١	٠.٧	٣.٨٢	٠.٩٣٩	١١	كبيرة
٠٧ يساعد على تمويد التلاميذ على الانضباط ذاتياً .	٤٠	٢٩.٢	٤٩	٣٥.٨	٣٤	٢٤.٨	١١	٨.٠	٣	٢.٢	٣.٨٢	١.٠١٦	١٢	كبيرة
• معدل عام للمحور الرابع أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بالموقف التعليمي											٤.٠٧٩١	٠.٥٩٧٧١	-	كبيرة

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن درجة أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبطة بالموقف التعليمي بلغت بدرجة كبيرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤.٠٧٩١) ، و بانحراف معياري قدره (٠.٥٩٧٧١) ، كما تراوحت متوسطات آراء عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بالموقف التعليمي بين (٤.٢٧)، و (٣.٨٢)، وبانحراف معياري قدره (٠.٧٧٢) ، و (١.٠١٦) .

ويرى الباحث أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية قد حازت على درجة كبيرة من قبل عينة الدراسة ، والتي تؤكد على أهمية التعليم الإلكتروني ودوره الفاعل في تدريس اللغة العربية والمرتبط بالموقف التعليمي .

ويعزو الباحث نتيجة ارتفاع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من قبل أفراد العينة إلى إدراكهم البالغ بأهمية التعليم الإلكتروني ، وأثره الواضح في الموقف التعليمي ، فمما لا شك فيه أن بيئة التعلم الإلكتروني تختلف تماماً عن بيئة التعلم التقليدي ، وبالتالي فإن أثر التعلم في الموقف التعليمي الإلكتروني على المتعلم يختلف عنه في الموقف التعليمي التقليدي ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج عددٍ من الدراسات ، وهي دراسة بوليت وفالون Bollet&Fallon (٢٠٠٢م) ، والعتيبي (٢٠٠٦م)، والتميمي (١٤٢٨هـ) ، وجغذمي (١٤٢٩هـ).

نتائج الإجابة عن السؤال الخامس :

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس ونصه : ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية ؟ حسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة، ورتبت ترتيباً تنازلياً حسب أعلى متوسط كما يبين الجدول التالي رقم (٨) .

جدول (٨)

التوزيع التكراري لاستجابات عينة الدراسة الكلية من معلمي ومشرفي اللغة العربية بالمدينة المنورة لتحديد درجة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية

(١٣٧ – ن)

العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية :										المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب المعوق	درجة المعوق
	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٠٨ قلة توافر معامل خاصة أو ورش عمل داخل المدرسة خاصة بالتعليم الالكتروني .	٧٥	٥٤.٧	٣٤	٢٤.٨	٢٣	١٦.٨	٥	٣.٦	–	–	٤.٣١	٠.٨٧٩	٠١	كبيرة
١٥ – قلة توافر التمويل اللازم لدعم التعليم الالكتروني في التعليم .	٦١	٤٤.٥	٥٤	٣٩.٤	١٥	١٠.٩	٣	٢.٢	٤	٢.٩	٤.٢٠	٠.٩٣٣	٠٢	كبيرة
٣٦ – عدم وجود نظام مؤسساتي دقيق يخدم استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس.	٥٧	٤١.٦	٥٢	٣٨.٠	٢١	١٥.٣	٦	٤.٤	١	٠.٧	٤.١٥	٠.٨٩٠	٠٣	كبيرة
٣٥ – عدم توجيهات إدارية صريحة وجادة نحو استخدام التعليم الإلكتروني .	٥٢	٣٨.٠	٤٦	٣٥.٠	٢٩	٢١.٢	٨	٥.٨	–	–	٤.٠٥	٠.٩١٠	٠٤	كبيرة
٢٤ – عدم توفر أجهزة الحاسبات في المدارس .	٥٧	٤١.٦	٤١	٢٩.٩	٢٢	١٦.١	١٥	١٠.٩	٢	١.٥	٣.٩٩	١.٠٧٤	٠٥	كبيرة

العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية :										المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب المعوق	درجة المعوق
	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٢٠ - ضعف الدعم الفني اللازم لحداثة مستخدمي برامج التعليم الالكتروني .	٤٠	٢٩.٢	٥٢	٣٨.٠	٤٢	٣٠.٧	٣	٢.٢	–	–	٣.٩٤	٠.٨٢٩	٠٦	كبيرة
٢١ - غياب القدرة على صياغة المناهج والتعليم وفق معطيات التعليم الالكتروني .	٤٥	٣٢.٨	٤٥	٣٢.٨	٣٢	٢٣.٤	١٣	٩.٥	٢	١.٥	٣.٨٦	١.٠٣٠	٠٧	كبيرة
١١ - انعدام توافر نظام البرمجيات في التعليم الالكتروني .	٣٩	٢٨.٥	٥١	٣٧.٢	٣٥	٢٥.٥	١١	٨.٠	١	٠.٧	٣.٨٥	٠٩٥٤	٠٨	كبيرة
١٤ - ضعف إعداد وتطوير مهارات المعلم في مجال استخدام التعليم الالكتروني .	٤٠	٢٩.٢	٤٩	٣٥.٨	٣٥	٢٥.٥	١١	٨.٠	٢	١.٥	٣.٨٣	٠.٩٨٩	٠٩	كبيرة
٢٢ - ضعف حماس صناع القرار في التعليم نحو التعليم الالكتروني	٤١	٢٩.٩	٥٠	٣٦.٥	٣١	٢٢.٦	١٢	٨.٨	٣	٢.٢	٣.٨٣	١.٠٣٦	١٠	كبيرة
١٣ - قلة البرامج المعربة في مجال التعليم الالكتروني .	٣٧	٢٧.٠	٤٣	٣١.٤	٣٩	٢٨.٥	١٤	١٠.٢	٤	٢.٩	٣.٦٩	١.٠٦٨	١١	كبيرة

العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية :										درجة المعوق
	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب المعوق	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
٠٧ ازدحام كثير من المعلمين من المشكلات الفنية التي يتعرض لها خلال استخدامه للتعليم الالكتروني .	٣٦	٣٦.٣	٤٢	٣٠.٧	٣٩	٢٨.٥	١٩	١٣.٩	١	٠.٧	٣.٦٨	١.٠٣٦	١٢	كبيرة
١٩ - صعوبة تفهم المجتمع لماهية التعليم الالكتروني .	٣٦	٣٦.٣	٣٩	٢٨.٥	٤٣	٣١.٤	١٥	١٠.٩	٤	٢.٩	٣.٦٤	١.٠٧٦	١٣	كبيرة
١٢ - عدم مناسبة زمن الحصة لاستخدام التعليم الالكتروني في عملية التدريس .	٣٩	٢٨.٥	٤٢	٣٠.٧	٢٥	١٨.٢	٢٨	٢٠.٤	٣	٢.٢	٣.٦٣	١.١٦٣	١٤	كبيرة
٠٩ المشكلات الصحية الناجمة عن استخدام الحاسب الآلي لفترات طويلة .	٣٤	٢٤.٨	٣٨	٢٧.٧	٤١	٢٩.٩	٢٢	١٦.١	٢	١.٥	٣.٥٨	١.٠٧٥	١٥	كبيرة
٢٣ - عدم إلمام معلمي اللغة العربية لمهارات التعليم الإلكتروني .	٣٣	٢٤.١	٤١	٢٩.٩	٣٦	٢٦.٣	٢٢	١٦.١	٥	٣.٦	٣.٥٥	١.١٣١	١٦	كبيرة

العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية : موافق بشدة ت	%	موافق ت	%	موافق لحد ما ت	%	غير موافق ت	%	غير موافق بشدة ت	%	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب المعوق	درجة المعوق
١٠ - الخوف من العبث الالكتروني والاختراقات التخريبية للمواقع الالكترونية التعليمية .	٢٣	٢٤.١	٣٩	٢٨.٥	٣٩	٢٨.٥	٢٠	١٤.٦	٦	٤.٤	٣.٥٣	١.١٣٨	١٧	كبيرة
١٨ - يصعب تطبيق الاختبارات في التعليم الالكتروني لاحتمال سهولة الغش .	٢٤	٢٤.٨	٣٠	٢١.٩	٤٤	٣٢.١	١٩	١٣.٩	١٠	٧.٣	٣.٤٣	١.٢١١	١٨	متوسطة
٠١ اعتقاد كثير من المعلمين أنه يعطل وظائف العقل البشري .	٢٨	٢٠.٤	٣٣	٢٤.١	٣٧	٢٧.٠	٢٥	١٨.٢	١٤	١٠.٢	٣.٣٦	١.٣٦٢	١٩	متوسطة
١٧ - التخوف من مصداقية التعليم الالكتروني وجودته .	٢٣	١٦.٨	٣٤	٢٤.٨	٤٠	٢٩.٢	٣٤	٢٤.٨	٦	٤.٤	٣.٢٥	١.١٣٦	٢٠	متوسطة
٠٥ شعور كثير من معلمي اللغة العربية بأن التعليم الالكتروني متطلب للتخصصات الأخرى غير اللغة العربية كالتخصصات العلمية .	٢٠	١٤.٦	٢٨	٢٠.٤	٣٣	٢٤.١	٤٢	٣٠.٧	١٤	١٠.٢	٢.٩٩	١.٢٣١	٢١	متوسطة

العبارة	درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية : موافق بشدة ت	%	موافق ت	%	موافق لحد ما ت	%	غير موافق ت	%	غير موافق بشدة ت	%	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب المعوق	درجة المعوق
٠٣ التعليم الالكتروني يوفر جانباً واحداً من التعليم وهو توفير المعلومات فقط	١٩	١٣.٩	٢٥	١٨.٢	٣٣ •	٢٤.١	٤٩	٣٥.٨	١١	٨.٠	٢.٩٤ •	١.١٩٣	٢٢	متوسطة
٠٢ التعليم الالكتروني يقلل من تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية .	٢٢	١٦.١	٢٤	١٧.٥	٣٠	٢١.٩	٤٢	٣٠.٧	١٩	١٣.٩	٢.٩١	١.٢٩٧	٢٣	متوسطة
٠٤ ينفي دور المعلم الأساسي في العملية التعليمية .	٢٣	١٦.٨	١٨	١٣.١	٣١	٢٢.٦	٤٧	٣٤.٣	١٨	١٣.١	٢.٨٦	١.٢٩٠	٢٤	متوسطة
١٦ - سلبيات التعليم الالكتروني أكثر من إيجابياته .	١٢	٨.٨	٣٥	٢٥.٥	٣٩	٢٨.٢	٤٠	٢٩.٢	٢١	١٥.٣	٢.٨٣	١.٢٢٢	٢٥	متوسطة
٠٦ التعليم الالكتروني له تأثيرات سلبية في الجوانب الدينية والاجتماعية .	١٦	١١.٧	١٩	١٣.٩	٣٤	٢٤.٨	٤٥	٣٢.٨	٢٣	١٦.٨	٢.٧١	١.٢٣٨	٢٦	متوسطة
• معدل عام المحور الخامس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية											٣.٥٥٨١	٠.٥٩٨٨١	-	كبيرة

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن درجة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية في المعدل العام بلغت بدرجة كبيرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣.٥٥٨١) ، و بانحراف معياري قدره (٠.٥٩٨٨١) .

كما تراوحت عبارات هذا المحور بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة ، فتراوحت متوسطات آراء عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية عند الدرجة الكبيرة بين (٤.٣١) ، و(٣.٥٣) ،وبانحراف معياري قدره(٠٨٧٩)، و(١.١٣٨)للعبارات(٨،١٥،٢٦،٢٥،٢٤،٢٠،٢١،١٤،٢٢،١٣،٧،١٩،١٢،٩،٢٣،١٠)،

وتراوحت متوسطات آراء عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية عند الدرجة المتوسطة بين (٣.٤٣) ، و (٢.٧١) ، وبانحراف معياري (١.٢١١) ، (١.٢٣٨) للعبارات (١٨،١،١٧،٥،٣،٢،٤،١٦،٦) .

ويعزو الباحث نتيجة ارتفاع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من قبل أفراد العينة إلى إدراكهم التام بخطورة هذه المعوقات ، وأن كثيراً منها لا يزال موجوداً في الحقل التعليمي ، وتعمل على عرقلة وبطء العملية التعليمية ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من عبد الحميد ومحمد (٢٠٠٤م)، ومحمد وآخرون (٢٠٠٦م) ، والعتيبي (٢٠٠٦م) ، وأبو عوده (٢٠٠٧م) ، ودومي والشناق (٢٠٠٨م).

نتائج الإجابة عن السؤال السادس:

للإجابة عن سؤال الدراسة السادس ونصه : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي ومشرفي اللغة العربية حول واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) T.test لمعرفة الفروق بين استجابات كل من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وعددهم (١٢٦) معلماً ، ومشرفي اللغة العربية وعددهم (١١) مشرفاً .

جدول (٩)

نتائج اختبار " ت " للعينات المستقلة (Independent Samples Test) للفروق في متوسطات محاور أداة الدراسة المعبرة عن واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية حسب الوظيفة الحالية لعينة الدراسة الكلية من معلمي ومشرفي اللغة العربية بالمدينة المنورة (١٣٧ - ن)

المحور	الوظيفة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ليفين لتجانس التباين		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف
					قيمة	دلالته			
١ - أهمية التعليم الإلكتروني المرتبط بمحتوى منهج اللغة العربية	مشرف	١١	٣,٦١٦٢	٠,٣١٤٦٤	٤,٦٨٤	٠,٠٥	- ١,٤٣٦	٠,١٦٦ غ . د	- ٠,١٣٦٩
	معلم	١٢٦	٣,٧٥٣١	٠,٥٨٦٦٢					
٢ - أهمية التعليم الإلكتروني المرتبط بمعلم اللغة العربية	مشرف	١١	٣,٨٧٨٨	٠,٢٧٤٢٢	٥,٥٨١	٠,٠٥	- ٢,٢٣٩	٠,٠٥	- ٠,٢١٥٦
	معلم	١٢٦	٤,٠٩٤٤	٠,٥٥٣٨٣					
٣ - أهمية التعليم الإلكتروني المرتبط بالمتعلم	مشرف	١١	٤,٠٣٩٠	٠,٣٥٧٦٦	٤,٣٧٤	٠,٠٥	- ٠,١٠٠	٠,٩٢٢ غ . د	- ٠,٠١٢١
	معلم	١٢٦	٤,٠٥١٠	٠,٦٠٧٩٠					
٤ - أهمية التعليم الإلكتروني المرتبط بالموقف التعليمي	مشرف	١١	٣,٩٩٢٤	٠,٢٤٢٨٣	١٠,٣١٧	٠,٠١	- ١,٠٢٨	٠,٣١٤ غ . د	- ٠,٠٩٤٢
	معلم	١٢٦	٤,٠٨٦٦	٠,٦١٩٠٩					
	معلم	١٢٦	٣,٩٨٤٠	٠,٥٢٠٣٦					
٥ - معوقات استخدام التعليم الإلكتروني	مشرف	١١	٣,٣٢٨٧	٠,٥٢٣٥٢	٠,٥٧٧	٠,٣٣٨ غ . د	- ١,٣٢٩	٠,١٨٦ غ . د	- ٠,٢٤٩٥
	معلم	١٢٦	٣,٥٧٨١	٠,٦٠٣٦٤					

تبين من الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة بين متوسطات آراء عينة الدراسة ؛ حول واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه في أربعة محاور (١- ٣- ٤- ٥) ، وهي (أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمحتوى منهج اللغة العربية ، و المتعلم ، والموقف التعليمي ، ومعوقات الاستخدام) ، ويعزو الباحث ذلك إلى اتفاق عينة الدراسة على أهمية التعليم

* جميع قيم اختبار (ت) الواردة في الجدول أعلاه بدرجة حرية (١٤٥)

الإلكتروني ودوره الفاعل في تنمية العملية التعليمية ، بالإضافة إلى إدراك عينة الدراسة لدور التعليم الإلكتروني ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد وآخرون (٢٠٠٦م) ، والعتيبي (٢٠٠٦م) ، وأبو عوده (٢٠٠٧م) والمطرفي (١٤٢٩هـ) .

كما يتضح من خلال الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات آراء عينة الدراسة ؛ حول أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه للمحور (٢) والمرتبط بمعلم اللغة العربية لصالح المعلمين ، ويعزو الباحث ذلك الاختلاف إلى أن المعلمين هم الذين يمارسون العملية التعليمية ، وهم أكثر إدراكاً بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني ، حيث يعد التعليم الإلكتروني مصدراً مهماً للارتقاء بمستواهم العلمي ، ومساعداً لهم على توصيل المعلومة بشكل أكثر جاذبية ، بالإضافة إلى رغبتهم في توظيف التعليم الإلكتروني ، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دومي والشناق (٢٠٠٨م) ، ومها السفياني (١٤٢٨هـ) ، والتميمي (١٤٢٨هـ) ، و المطرفي (١٤٢٩هـ .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، فإن الباحث يوصي بالتالي :

١- تفعيل دور التعليم الإلكتروني في منهج اللغة العربية بمدارس التعليم العام ، بما يكفل تطوير أداء مستوى التلاميذ اللغوي .

٢- توعية معلمي اللغة العربية بأهمية التعليم الإلكتروني ؛ وذلك من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل ، للتعامل مع الإنترنت والوسائل التعليمية الحديثة .

٣- الاهتمام باستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية من قبل المتعلمين ، وإبراز أهميته لهم في تنمية المهارات اللغوية .

٤- ضرورة توفير القاعات الدراسية المعدة والمجهزة بكافة الوسائل والأجهزة التقنية الحديثة ؛ وذلك من أجل توفير بيئة إلكترونية فاعلة .

٥- تذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني من قبل الهيئات التعليمية العليا .

المقترحات :

سعت الدراسة الحالية إلى الوقوف على واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه ، وبناءً على أهمية هذا الموضوع ، والحاجة إليه في واقعنا التعليمي ، وبناءً على مجموعة التوصيات لعددٍ من الدراسات ، والتي نادت بضرورة البحث حول هذا الموضوع في مجالاتٍ عدة ، وبناءً على مجموعة الرؤى التي اتضحت للباحث من خلال نتائج الدراسة ، فإن الباحث يرى أن تمتد أيادي الباحثين لاستكمال الجهود البحثية في هذا المجال ؛ وذلك للحاجة الماسة للتعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية ، ويمكن اقتراح ما يلي:

١- إجراء دراسة وصفية تسعى إلى معرفة درجة استخدام معلمي اللغة العربية بمراحل التعليم العام للتعليم الإلكتروني .

٢- اتجاهات معلمي اللغة العربية بمراحل التعليم العام نحو التعليم الإلكتروني .

٣- فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

٤- إجراء دراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في مجال التعليم الإلكتروني .

٥- أثر استخدام معلمي اللغة العربية للتعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي .

٦- إجراء دراسة مماثلة على مراحل التعليم العام المختلفة .

المراجع

١. إبراهيم المحيسن ، المعلوماتية والتعليم القواعد والأسس النظرية ، المدينة المنورة : مكتبة دار الزمان ، ط١ (٢٠٠٢م).

٢. أحمد المبارك ، أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود(٢٠٠٥م).

٣. أحمد سالم ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، الرياض : مكتبة الرشيد ، ط ١ (٢٠٠٤م).

٤. أحمد عبد الله العلي،التعليم عن بعد ، دار الكتاب الحديث، القاهرة (٢٠٠٥م).

٥. أزهار الشاطر ، اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في مديرية تربية عمّان الثانية نحو التعليم الإلكتروني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٧م).

٦. أكرم العمري محمد العمري ، توجهات معلمي المدارس الأساسية في مديرية تربية إربد الأولى نحو تنمية الموارد البشرية لاحتياجات التعلم الإلكتروني ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، المجلد ٧ ، عدد٢ (٢٠٠٦م).

٧. آمال عبد الحميد حسام محمد ، التعليم الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه في التعليم رؤية مستقبلية لتطوير التعليم العالي بسلطنة عمان ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي الثامن الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي ، مجلد ١ (٢٠٠٤م).

٨. توفيق حسونة ، أثر استخدام الحاسب الآلي في تصميم وحدة من مقرر طرق تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز (٢٠٠٤م) .

٩. ثناء عبد المنعم حسن ، أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية (٢٠٠٥م)، ص ص ٨٩- ١٥٠ .

١٠. حسن الشناق قسيم دومي ، معوقات التعلم الإلكتروني في مادة الفيزياء من وجهة نظر المعلمين والطلبة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، المجلد ٩ ، عدد٢(٢٠٠٨) .

١١. حنان عواد النمري ، أثر استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس اللغة العربية وفي اتجاهاتهن نحو استخدامه في التدريس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى(١٤٢١هـ) .

١٢. خديجة قادي ، أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة من مقرر طرق تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الإعداد التربوي في جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى (١٤٢٨هـ) .

١٣. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه ، وأدواته ، وأساليبه ، عمّان : دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط٦ (١٩٩٨م) .

١٤. رمزي عبد الحي ، التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائطه ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ط١ (٢٠٠٥م).

١٥. ريما الجرف ، المقرر الإلكتروني، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة ، مج ١ ، جامعة عين شمس(٢٠٠١م) ص ص ١٩٣- ٢١٠ .

١٦. سعادة جودت السرطاوي فايز، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم ، عمّان : دار الشروق(٢٠٠٣م) .

١٧. صالح موسى أبو عودة ، معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في منهاج اللغة العربية على الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة

نظر المعلمين والطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية الهاشمية(٢٠٠٧م) .

١٨. عائشة علي باوزير ، صعوبات تعليم النحو في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود(٢٠٠٢م) .

١٩. عاصم عطية أنس محمد جبرين ، معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، المجلد ٧ ، عدد٤ (٢٠٠٦م).

٢٠. عبد الرحمن إبراهيم التميمي ، واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير NCTM ببعض الدول المختارة دراسة مقارنة رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى(١٤٢٨هـ).

٢١. عبد المنعم الردادي ، اتجاهات المعلمين والمشرفين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة بتعليم مكة المكرمة ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة أم القرى(١٤٢٨هـ) .

٢٢. عبد الله جغذمي ، مدى إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى(١٤٢٩هـ) .

٢٣. عبد الله المبارك أحمد الموسى، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات ، الرياض : مكتبة العبيكان ، ط١ (٢٠٠٥).

٢٤. عبد الله الموسى ، استخدام الحاسب الآلي في التعليم ، الرياض : مكتبة تربية الغد ، ط٣ (٢٠٠٥م).

٢٥. عبد الله الكندري عبد الله الهابس ، الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت،الكويت : المجلة التربوية ، عدد٥٧ (٢٠٠٠م).

٢٦. علياء زكريا الجندي لا ل ، الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم ، الرياض : مكتبة العبيكان ، ط٣ (٢٠٠٥م).

٢٧. عوض حسين التودري ، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم ، الرياض : مكتبة الراشد ، ط١ (٢٠٠٤م).

٢٨. غازي صلاح المطرفي ، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في تدريس العلوم الطبيعية في الجامعات السعودية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية(١٤٢٩هـ).

٢٩. فهد عبد الكريم البكر ، الكفايات اللغوية اللازمة لتدريس القواعد النحوية بالمرحلة الثانوية ومدى توافرها لدى المعلمين ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، عدد١١٢، (٢٠٠٦م) ص ص ٤٧- ٨٠.

٣٠. فواز هزاع الشمري ، تجاه المشرف التربوي نحو التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى (٢٠٠٧م) .

٣١. كمال زيتون ، منهجية البحث التربوي والنفسي ، عالم الكتب القاهرة (٢٠٠٤ م).

٣٢. مجدي عزيز ، مناهج التعليم العام في الميزان رؤية لمواكبة المناهج لمتطلبات عصر المعرفة والتكنولوجيا ، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس القاهرة (٢٠٠١م).

٣٣. محمد الحربي ، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى(١٤٢٨هـ) .

٣٤. محمد دهيم الظفيري ، فاعلية نموذج "ميرل - تنسون" في تنمية بعض مهارات الكتابة والنحو لدى طلبة الصف الثاني المتوسط - دراسة تجريبية بدولة الكويت ، الكويت ، المجلة التربوية ، عدد ٥٥ (٢٠٠٥م)، ص ص٤٧- ٨٩ .

٣٥. محمد رواشدة ، أثر برمجية تعليمية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن وفقاً لمستويات بلوم المعرفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة إربد(٢٠٠٤م) .

٣٦. محمد عويض السهلي ، أثر استخدام التعليم الإلكتروني في حل المسائل الرياضية اللفظية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى(١٤٢٩هـ) .

٣٧. محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، عمّان : دار المسيرة ، ط١ (٢٠٠٤م).

٣٨. محمد محمود زين الدين ، أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها ، مجلة البحوث والدراسات في الآداب والعلوم والتربية ، جامعة الملك عبد العزيز، عدد ٩ (٢٠٠٨م).

٣٩. محمد نبيل العطروزي ، إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة ، المؤتمر العلمي الثالث عشر ، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة ، جامعة عين شمس(٢٠٠١م).

٤٠. منصور غلوم ، التعليم الإلكتروني في مدارس التربية بدولة الكويت ، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة من ٢١- ٢٣ إبريل ، الرياض (٢٠٠٣م) مدارس الملك فيصل .

٤١. مها عمر السفياني ، أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والأهلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى(١٤٢٨هـ).

٤٢. ناجي ميخائيل ، أثر استخدام الكمبيوتر في تقديم دروس علاجية بوحدة أنظمة العد على فهم طلاب (معلم الفصل) لخواص النظام العشري دراسة تجريبية بكلية البحرين الجامعية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، عدد ٢ (١٩٨٧م).

٤٣. نايف عبد الرحمن العتيبي ، معوقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر القادة التربويين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة (٢٠٠٦م).

٤٤. هدى محمد الكتعان ، استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس ، الرياض: ملتقى التعليم الإلكتروني ١٩- ٢١ جمادي الأول (١٤٢٩هـ).

٤٥. يوسف عبد الله العريفي ، التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة ، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة ١٩- ٢١صفر ١٤٢٤هـ ، الرياض : مدارس الملك فيصل .

المراجع الأجنبية :

46. Allison Rossett, James Marshal (2010), "E-LEARNING: WHAT'S OLD IS NEW AGAIN". Alexandria: Jan . Vol. 64, Iss. 1; pg. 34, 6 pgs

47. Bollet Robert M &Fallon Santiago (2002) Personalizing E-learning . Educational Media International . Vol : 39,No: 1 , p 39-45

48. Broadbent, B. http://www.e-learninghub.com/ready_for_e-learning.

49. Kieran Walsh (2010) Clinical Governance: An International Journal. Vol. 15 No .pp. 6-11.

ملحق رقم (١)

أسماء أصحاب السعادة الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة

١	د. حسن إبراهيم الجليدي	وزارة التربية والتعليم	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
٢	د. حمد مرضي الكلثم	جامعة أم القرى	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
٣	د. خالد خاطر العبيدي	جامعة الملك فيصل	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
٤	د. خالد فاروق الهواري	جامعة طيبة	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
٥	د.سعود جبيب الرويلي	وزارة التربية والتعليم	إشراف تربوي
٦	د. عبد القادر عبيد الله الحميري	جامعة تبوك	مناهج وطرق تدريس العلوم
٧	د. عبد الرحمن عبدالله المالكي	جامعة أم القرى	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
٨	د . عبد الله عبد المحسن الحربي	وزارة التربية والتعليم	مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية
٩	د. غازي بن صلاح المطرفي	جامعة أم القرى	مناهج وطرق تدريس العلوم
١٠	د.محمد عبد العزيز الحجيلي	جامعة طيبة	مناهج وطرق تدريس الرياضيات
١١	د. مرضي بن غرم الله الزهراني	جامعة أم القرى	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
١٢	أ . فواز السلمي	جامعة الطائف	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

ملحق رقم (٢)

الأداة في صورتها النهائية

المحور الأول: أهمية التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمحتوى منهج اللغة العربية:

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يشجع على أساليب ربط التعليم بالواقع ؛ وذلك لمواءمة المعرفة بين النظرية والتطبيق .					
٢	ينظم محتوى المنهج بشكل مترابط ومتدرج .					
٣	يشتمل على موضوعات لغوية متنوعة .					
٤	يكسب التلاميذ مهارات لغوية متنوعة .					
٥	يحفز التلاميذ على ابتكار أنشطة لغوية ترتبط بما يدرسونه من موضوعات .					
٦	يساعد على تنمية قدرات التلاميذ لأنواع القراءة (الجهرية - الصامتة).					
٧	يساعد على تنمية قدرات التلاميذ على التعبير والتحدث .					

٨	يساعد على تنمية قدرات التلاميذ على استخدام جميع أنواع الخطوط					
٩	يساعد على تنمية قدرات التلاميذ على التوسع في قواعد الإملاء .					
١٠	يسهم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم والقضايا النحوية وطرق توظيفها.					
١١	يراعي الخلفية الثقافية للتلاميذ .					
١٢	يدرب على تلخيص الأفكار الرئيسة في الدرس باللغة العربية الفصيحة.					
١٣	يشجع على اعتماد المنحى التكاملي في تعليم اللغة العربية .					
١٤	ينمي الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ حول اللغة العربية .					
١٥	يراعي القدرات العقلية للتلاميذ .					
١٦	يعمل على توفير تدريبات لغوية كافية ومتنوعة في منهج اللغة العربية .					
١٧	يحث التلاميذ على تبني مجموعة من الاستراتيجيات المناسبة لحل التدريبات					
١٨	يعمل على ربط موضوعات اللغة العربية بعضها ببعض .					

المحور الثاني : أهمية التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بمعلم اللغة العربية :

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يساعد على تنمية مهارات عرض الدرس (التهيئة . تنويع المثيرات . الغلق ...) .					
٢	يتيح للمعلم تقديم أسئلة تستثير تفكير التلاميذ اللغوي .					
٣	يساعد على تنمية مهارات توجيه الأسئلة الشفوية أثناء شرح الدرس.					
٤	يساعد على تطوير معالجة الأخطاء الشفوية التي يقع فيها التلاميذ أثناء حصص القراءة ، أو الأدب ، أو التعبير الشفوي .					
٥	يحدد الحاجات اللازمة في تدريس مقررات اللغة العربية .					
٦	يساعد على تعرف أنسب أساليب تصحيح الأعمال التحريرية					
٧	يساعد المعلم على متابعة تقدم التلاميذ					

٨	يساعد المعلم على تقويم مستوى التلاميذ بسهولة تامة ، ويقدم لهم التغذية الراجعة بشكل مستمر .					
٩	يساعد على تحديد المهام التي تثير تفكير التلاميذ .					
١٠	يساعد على التأكد من إجابات التلاميذ بسرعة .					
١١	ينمي خبرات المعلم ويعمل على متابعة الجديد في التعليم الالكتروني .					
١٢	يحدد المهام المرتبطة باستخدام وسائل التعليم الالكتروني المناسبة					
١٣	ينمي الاتجاهات الإيجابية للمعلم نحو التعليم الالكتروني .					
١٤	يعرّف أدوار كل من المعلم والمتعلم في التعليم الالكتروني .					
١٥	يساعد على توجيه عملية التعلم.					
١٦	يساعد في التواصل مع التلاميذ.					
١٧	يساعد على مناقشة أفكار التلاميذ.					
١٨	يساعد على تنمية ثقافة المعلم .					

المحور الثالث : أهمية التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بالمتعلم :

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يساعد التعليم الالكتروني على تطوير التعلم الذاتي .					
٢	يساعد على تطوير مهارات التلاميذ ، ومعارفهم ، وخبراتهم .					
٣	يساعد على الاستماع للمعلم باستخدام وسائل التعليم الالكتروني .					
٤	يساعد على اهتمام التلميذ بالاستماع لزملائه .					
٥	يساعد على استخدام وسائل متنوعة للوصول إلى حلول مناسبة					
٦	يساعد على سؤال المعلم باستخدام وسائل التعليم الالكتروني المناسبة .					
٧	يساعد على ابتكار وحل المشكلات المتعلقة بالجوانب اللغوية .					
٨	يساعد على بقاء أثر التعلم ، ويجعله أكثر ثباتاً في ذهن					

	المتعلم .					
٩	يساعد على إثارة دافعية التلاميذ وإثارة اهتمامهم .					
١٠	يساعد على تواصل التلميذ الكترونياً مع أساتذته وزملائه.					
١١	يساعد في التعرف على أنواع التعليم الالكتروني ، وخصائص كل نوع .					
١٢	يشجع التلاميذ على اكتشاف المعلومات بأنفسهم .					
١٣	يساعد التلاميذ على تبرير إجاباتهم بأنفسهم من خلال وسائل التعليم الالكتروني .					
١٤	يساعد على تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ .					

المحور الرابع : أهمية التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية المرتبط بالموقف التعليمي :

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يساعد التعليم الإلكتروني على التمهيد والشرح ومناقشة الأنشطة اللغوية الإثرائية .					
٢	يعمل على إدارة الوقت ، ومواجهة متغيرات الموقف					

	التعليمي الالكتروني.					
٣	يساعد على إدارة المحادثة والحوار .					
٤	يساعد على التواصل مع أولياء الأمور الكترونياً من خلال التقارير الدورية عن المتعلم .					
٥	يساعد على استخدام التعزيز المناسب في الوقت المناسب .					
٦	يساعد على التعامل مع القوائم البريدية للمتعلمين.					
٧	يساعد على تعويد التلاميذ على الانضباط ذاتياً .					
٨	ينمي الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو استخدام التقنية في تعليم اللغة العربية .					
٩	يثري المادة العلمية من خلال زيارة مواقع على الشبكة العنكبوتية .					
١٠	يثري المادة العلمية عن طريق الاستفادة من المقررات					

	الإلكترونية الأخرى ذات العلاقة .					
١١	يثري المادة العلمية بالعروض التقديمية .					
١٢	يثري المادة العلمية باستخدام برمجيات تعليمية .					

خامساً : معوقات استخدام التعليم الالكتروني :

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١	اعتقاد كثير من المعلمين أنه يعطل وظائف العقل البشري .					
٢	التعليم الالكتروني يقلل من تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية .					
٣	التعليم الالكتروني يوفر جانباً واحداً من التعليم وهو توفير المعلومات فقط					
٤	يلغي دور المعلم الأساسي في العملية التعليمية .					
٥	شعور كثير من معلمي اللغة العربية بأن التعليم					

	الالكتروني متطلب للتخصصات الأخرى غير اللغة العربية كالتخصصات العلمية.					
٦	التعليم الالكتروني له تأثيرات سلبية في الجوانب الدينية والاجتماعية .					
٧	انزعاج كثير من المعلمين من المشكلات الفنية التي يتعرض لها خلال استخدامه للتعليم الالكتروني.					
٨	قلة توافر معامل خاصة أو ورش عمل داخل المدرسة خاصة بالتعليم الالكتروني .					
٩	المشكلات الصحية الناجمة عن استخدام الحاسب الآلي لفترات طويلة .					
١٠	الخوف من العبث الالكتروني والاختراقات التخريبية للمواقع الالكترونية التعليمية .					
١١	انعدام توافر نظام					

	البرمجيات في التعليم الالكتروني .					
١٢	عدم مناسبة زمن الحصة لاستخدام التعليم الالكتروني في عملية التدريس .					
١٣	قلة البرامج المعربة في مجال التعليم الالكتروني .					
١٤	ضعف إعداد وتطوير مهارات المعلم في مجال استخدام التعليم الالكتروني .					
١٥	قلة توافر التمويل اللازم لدعم التعليم الالكتروني في التعليم .					
١٦	سلبيات التعليم الالكتروني أكثر من إيجابياته .					
١٧	التخوف من مصداقية التعليم الالكتروني وجودته .					
١٨	يصعب تطبيق الاختبارات في التعليم الالكتروني لاحتمال سهولة الغش .					
١٩	صعوبة تفهم المجتمع لماهية التعليم الالكتروني .					
٢٠	ضعف الدعم الفني اللازم					

	لحداثة مستخدمي برامج التعليم الالكتروني.					
٢١	غياب القدرة على صياغة المناهج والتعليم وفق معطيات التعليم الالكتروني .					
٢٢	ضعف حماس صناع القرار في التعليم نحو التعليم الالكتروني .					
٢٣	عدم إلمام معلمي اللغة العربية لمهارات التعليم الإلكتروني .					
٢٤	عدم توفر أجهزة الحاسبات في المدارس .					
٢٥	عدم توجيهات إدارية صريحة وجادة نحو استخدام التعليم الإلكتروني .					
٢٦	عدم وجود نظام مؤسساتي دقيق يخدم استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس.					